# البحث الثاني :

## " تطوير منهج جغرافية الصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية "

إعـــداد :

**د / مهـــا كمـــال حفنـــــى**
مدرس مناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية جامعة أسيوط

# " تطوير منهج جغرافية الصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية "

د/ مها كمال حفنى


- **مستخلص البحث** :

استهدف البحث الحالي تطوير منهج جغرافية الصف الاول الثانوى فى ضوء أهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية ، وتحددت مشكلة الدراسة في السؤالين : مامدى تحقيق منهج جغرافية الصف الاول الثانوى لاهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية ؟. ما التصور المقترح لتطوير منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية ؟. وللاجابة عن هذه الاسئلة ، تم إجراء دراسة تقويمية لمنهج جغرافية الصف الاول الثانوى فى ضوء أهداف التربية المرورية ، وقد كانت أهم أدوات الدراسة التقويمية : استبانة لتقييم مدى تحقيق منهج جغرافية الصف الاول الثانوى لاهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمى الجغرافيا ، وكانت أهم نتائج الدراسة التجريبية والتي طبقت على عينة من معلمى الجغرافيا بالمرحلة الثانوية قوامها ٤٦ معلما ، ان المنهج يحقق اهداف التربية المرورية بنسبة متوسطة ، وهى نسبة غير مرضية ، مما يؤكد أن منهج الجغرافيا الحالي للصف الاول الثانوى به قصور و بحاجة إلى التطوير ، لا سيما وأن الأمر يتعلق بمستقبل وحياة الأجيال الناشئة ، واشتمل التطوير على جميع عناصر المنهج ، و هي: الأهداف ، والمحتوى ، وطرائق التدريس ، والوسائل التعليمية ، الأنشطة التربوية ، والتقويم .


## *" Development of the first grade curriculum geographic secondary education in the light of the objectives of traffic from the standpoint of social studies teachers "*


***Abstract***

*Current research aimed at the development of the first grade curriculum geographic secondary education in the light of the objectives of traffic from the standpoint of social studies teachers, and the problem identified in the study, the following questions: 1 - What is the geographic approach to achieve the first grade secondary targets for traffic education from the standpoint of social studies teachers? .2 - What is the perception of the proposed approach for the development of the geography of the first secondary grade in light of the goals of traffic education?.In order to answer these questions, has been conducting an evaluation study of the curriculum geography first secondary grade in light of the objectives of traffic education, was the most important tools for the study of the calendar: a questionnaire to assess the extent to which the curriculum geography first grade secondary to the goals of traffic education from the standpoint of geography teachers, and the most important results of the pilot study and applied to a sample of teachers of geography secondary school-strong 46 milestone, the approach achieves the goals of traffic education at an average rate, which is the proportion of unsatisfactory, which confirms that the approach of Geography current first secondary grade deficient and in need of development, especially as it regards the future and the lives of younger generations, and included the development of all elements of the curriculum, and are: objectives, content, teaching methods, teaching aids, educational activities, and calendar.*

• **أولاً : المقدمة والخلفية النظرية للمشكلة :**

تجاوزت الحوادث المرورية بنتائجها المفزعة حدود المعقول في جميع الدول العربية ، واصبحت تشكل خطرا يهدد حياة الانسان وممتلكاته ، وإزاء هذا النزيف اليومي تقف الحكومات وقفة تأمل لمعالجة هذه الظاهرة التي بدأت تتفاقم في عالمنا العربي مخلفة وراءها آلاف القتلى و مئات الآلاف من الجرحى و المقعدين.

وتؤكد منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٤) علي أن حوادث الطرق هي ثاني الأسباب الرئيسة للوفاة بين سكان العالم، خاصة في المرحلة العمرية من ٥ سنوات إلي ٢٩ سنوات، وأنها السبب الرئيس الثالث للوفاة بين سكان العالم في المرحلة العمرية من ٣٠ سنة إلي ٤٥ سنة، وتقتل حوادث الطرق حوالي ٢,١ مليون نسمة سنويا، وتؤدي إلي إصابة و أعاقة ما بين ٢٠ مليون إلي ٥٠ مليون نسمة علي مستوي العالم، وتقدر تكلفة الإصابات الناجمة عن حوادث الطرق في البلدان النامية بحوالي ٦٥ مليار دولار سنويا.

والوطن العربي الذي تقع غالبية دوله ضمن نطاق البلدان النامية ، يعاني بشدة من المشكلة المرورية التي تسببت في العديد من الإصابات والوفيات، إضافة إلي الآثار الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية للإفراد الناجمة عن حوادث المرور ، حيث تتحمل المنطقة العربية ٧٪ من الوفيات فيحوادث المرور في العالم وتتكبد ما بين ٢٠٠- ٥٠٠ مليار دولار أمريكي سنويا بسبب حوادث الطرق .

ولقد قدّر الخبراء أن الدول تخسر على المستوى الوطني مئات الملايين من الأموال ، وذلك نتيجة مشكلات المرور المتمثلة في ضياع الوقت وهدر الطاقات ، وزيادة النفقات واستهلاك المعدات والمركبات ، وقطع الغيار والوقود والطاقة ، هذا بخلاف التأثير السلبي الضار الناجم عن مشكلات المرور المختلفة ، كتلوث البيئة ، وضوضاء المرور ، وحوادث الطرق. (الرماني ، ٢٠١٠ )

وتُعد مصر من أكثر الدول العربية التي تعاني من مشكلات مرورية لاسيما في مدينة القاهرة - اكبر المدن العربية والأفريقية سكانا – التي يقطنها حوالي ١٥ مليون نسمة مما ترتب عليه عدم تناسب الطرق والمركبات مع عدد السكان، وتزداد كثافة الطرق البرية في مناطق دلتا نهر النيل أما الطرق الزراعية المعبدة أو الممهدة فهي قليلة.

و مشكلة المرور مشكلة عالمية تعاني منها أغلب المجتمعات المعاصرة ، سواء الغنية منها أو الفقيرة ، المتقدمة أو المتخلفة ، الصناعية أو النامية ، وتعود الاسباب المباشرة للمشكلات المرورية الِى ( الرمانى ، ٢٠١٠ ):

- معدل التزايد السكاني العالي كأحد عوامل تفاقم مشكلة المرور في المجتمع.
- سوء التوزيع الجغرافي للسكان وتباين الكثافة السكانية في المناطق المختلفة، وتمركزهم في العواصم والمدن المهمة، والمراكز الحضرية الصناعية والتجارية.
- الهجرة الداخلية المتزايدة من المناطق الريفية التي أدت إلى زيادة حجم المناطق الحضرية، وهو ما يشكل أعباء متزايدة على المدن المكتظة غالبًا، باعتبارها مراكز جاذبة تتميز بوجود المنشآت والمؤسسات المهمة في مجالات مختلفة.

- سوء التخطيط العمراني للمدن، ووجود نقص في شبكات الطرق، وعدم وجود طرق بديلة لاستيعاب الكمّ الضخم من السيارات، مع مرور الطرق السريعة داخل المدن، علاوة على سوء تصميم المباني والتقاطعات، والمداخل والمخارج الرئيسة.
- الزيادة الكبيرة والمطردة لعدد السيارات الخاصة المملوكة للأفراد، نتيجة ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة دخول قطاعات مختلفة من الأفراد .
- الفراغ عند بعض الشباب الذين يمضون أوقاتهم في التجول بسياراتهم، والبعض منهم بسبب البطالة والاستهتار ، ويستخدم الشارع استخداما غير حسن ، ويقوم بمضايقة الغير إما بالتجاوز وإما بالسرعة أو المطاردة وعدم التقيد بالقوانين واللوائح المرورية ، ففى دراسة Gharaibeh and Abu Abdo (2011,) فقد اكدت على ضعف مستوى الوعى المرورى لدى طلاب الجامعات ، حيث هدفت الدراسة الى تقييم المعرفة باللوائح المرورية والوعي المرورى لدى طلاب الجامعات في منطقة الأحساء بالمملكة العربية السعودية ، وقد أظهرت البيانات أن نسبة منخفضة امتثلت بقواعد المرور واستخدام حزام الأمان ، وتفتقر إلى معرفة إشارات المرور المهمة ، وخاصة العلامات المخصصة لحركة المرور والمشاة ، والتي يمكن أن تكون واحدة من الأسباب الرئيسية لارتفاع معدل الحوادث في المنطقة ، لهذا توصى الدراسة بالتوعية بالسلامة المرورية من سن مبكرة . كما توصلت دراسة كلا من ( العريشى و التل ، ٢٠١٢ ) والتى اجريت على ( ٧٩١ ) طالب من طلاب جامعة جيزان بالمملكة العربية السعودية ، الى ضعف الوعى المرورى لديهم وعدم التزامهم بنظام المرور وقواعده وضعف الوعى بممارسات التربية المرورية كما جاءت فى نظام المرور .
- قلة الوعي المروري لدى المواطنين والمقيمين وانحسار دور الأسرة في تقويم السلوك المروري أديا إلى تفاقم المشكلة وكثرة ضحايا الطرقات إضافة إلى فضول الناس ووقوف السيارات لمشاهدة الحوادث المرورية على الطريق حتى ولو كان الحادث في الجهة المقابلة وهذا يضيف إلى الازدحام المروري وتعطيل المصالح .
- تعدد الثقافات المرورية في المجتمع الواحد ، ومعلوم أن الكثير من قائدي المركبات غير مؤهلين لا عمليا ولا علميا لقيادة السيارة بصورة آمنه وسليمة وذلك لأنهم تدربوا بصورة بدائية، ومعظم سائقي سيارات الأجرة هم ممن اعتادوا الوقوف المفاجئ بالشكل الذي يعرقل السير ويسبب الحوادث ، وهذا ما اكدته دراسة صبان ( ٢٠١٠ ) حيث توصلت الدراسة الى وجود علاقة بين تلك الخصائص النفسية والعقلية والديمغرافية للفرد وارتكاب الحوادث والمخالفات المرورية ، كما أظهرت نسبة ارتكاب الحوادث والمخالفات المرورية حسب المرحلة العمرية ، فكانت أعلى نسبة لارتكاب الحوادث هي مرحلة الشباب تليها المراهقة تليها الرشد ، أما الحالة الاجتماعية فكانت أعلى نسبة لغير المتزوجين يليها المتزوجون.

اما الأسباب غير المباشرة للمشكلات المرورية فتتمثل فى حالة الطقس في البلاد حيث أن الظروف الجغرافية والمناخية لها تأثير مباشر في التسبب بالمشكلات المرورية ، إن تغيرات حالة الطقس وارتفاع درجات الحرارة في فصل

الصيف وكثرة العواصف الرملية في مصر كونها دولة معظمها صحراوية ينتج عنها ضعف أو صعوبة الرؤية في كثير من الأحيان ، وأيضا كثرة الضباب والأمطار في فصل الشتاء وخاصة بالوجه البحرى وجنوب سيناء والبحر الاحمر ، وما ينتج عنها من تراكم المياه في كثير من الطرقات بسبب الحالة السيئة لبعض الطرقات ، وعدم تصريف المياه بشكل جيد مما يعمل على زيادة الحوادث المرورية.

ومع هذه الإحصائيات والمعلومات المروعة الناتجة عن حوادث المرور ، كان لابد من الحد من أخطار حوادث المرور على المستوى المحلي والعالمى ، حيث يتطلب الامر إجراء الدراسات ووضع الخطط الاستراتيجية والبرامج التي تتكامل فيما بينها ، كالبرامج الهندسية التي تعنى بتخطيط الطرق ، والبرامج القانونية التي ترمي إلى الالتزام بأحكام وقواعد وقوانين المرور بما يكفل احترامها والعمل بموجبها ، بالإضافة إلى البرامج الإعلامية والتعليمية والإرشادية التي تهدف إلى رفع الوعي المروري وتعميق مفهوم السلامة المرورية لدى المتعلمين .

وتعنى السلامة المرورية : " مجموع الخطوات التى تهدف إلى تبنى جميع الخطط والبرامج المرورية والإجراءات الوقائية للحد من وقوع الحوادث المرورية حفاظا على أرواح المواطنين وممتلكاتهم ومقومات المجتمع البشرية والاقتصادية " وللسلامة المرورية عناصر ثلاث هى : العنصر البشرى ، والطريق ، والمركبة او وسيلة المواصلات ( سعيد و الحرفش ، ٢٠١٠ ، ١٢٩ ) : -

- العنصر البشرى : وهو العنصر الأول والرئيس المكون للحادث المروري ويشمل : السائق ، والراكب ، والمشاة .
- الطريق : وهو العنصر الثانى المكون للحادث المرورى ، والطريق هو المسرح الذى تجرى عليه الحركة اليومية لنقل الأشخاص والبضائع .
- المركبة / وسيلة المواصلات : وهى العنصر الثالث المكون للحادث المرورى ، وتشمل السيارات الصغيرة ، والشاحنات ، والحافلات ، والجرارات ، ومعدات الأشغال العامة ، والدراجات النارية ، والسيارات القاطرة ، والمقطورة ، والدراجات العادية .

وحظيت عملية سلامة المرور لطلبة المدارس باهتمام كبير في الدول المتقدمة صناعيًا، وطبقت العديد من التجارب وطورت نماذج مختلفة من المناهج المواد التعليمية ، وأجريت الكثير من البحوث و خاصة في أمريكا وكندا ، إلا أن الموضوع لم ينل الاهتمام الكافي في الدول العربية على الرغم من أن نسبة الحوادث ترتفع إلى معدلات عالية في هذه الدول .( الطوالبة ، ٢٠١١ )

ان مجتمع اليوم فى حاجة ماسة الى تربية السلوك المروري لدى النشىء وتجنيبهم حوادث المرور، وذلك بتعليمهم قواعد السلامة المرورية على الطرقات ، وأهمية قوانين المرور و أنظمته وآدابه ، وكيفية التعامل مع المركبات في جميع الأحوال والظروف الجوية والبيئات المختلفة ، وتعزيز قيم الالتزام بقواعد المرور ، وذلك ما يسمى بالتربية المرورية .

و تعرف التربية المرورية على انها : " نهج تربوي يهدف لتكوين الوعي اللازم لدى المتعلمين من خلال تزويدهم بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي

تنظم سلوكهم المرورى ، وتقودهم للالتزام بالتشريعات والقوانين والنظم والتقاليد المرورية ، بما يسهم في حماية أنفسهم والآخرين من أخطار المرور وآثاره ( وثيقة إعداد منهج التربية المرورية ، ٢٠٠٨م ، ١٥ )

وعرفتها بدر ( ١٩٩٨ ، ٩ ) بأنها " تربية متكاملة بصرية ، سمعية ، حركية اجتماعية ، تعتمدعلى الحس والعقل والوجدان، وتنمي المعارف والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات" .

وتهدف التربية المرورية إلى مساعدة الطلاب على الشعور بالثقة، والطمأنينة أثناء تعاملهم مع وسائل المواصلات ، من خلال التوعية ، وصولا إلى الاقتناع الشخصي و الإدراك السليم ، وذلك يقتضي إعدادهم إعدادا معرفيا بالمشكلات المرورية والأخطار التي يمكن أن تلحق بهم نتيجة سلوكهم، ،ويمكن تحديد اهداف التربية المرورية كالاتى (**الجلامده** ، ٢٠١٣ ) : -

- تحديد قواعد المرور والسلامة العامة على الطرق ويلتزم بها.
- الشعور بأهمية انظمة المرور وآدابها من اجل تجنيبه حوادث المرور والمشكلات الناجمة عنها.
- التعامل مع المركبه في جميع الظروف والأحوال بشكل سليم.
- احترام الاخرين وتقدير ظروفهم سواء كانوا سائقين او مشاة وبخاصة كبار السن منهم والمعاقين.
- تنمية اتجاهات مرورية صحيحة تمكن الافراد من أن يسلكوا سلوكاً رشيداً في حياتهم اليومية .

أما أهداف التربية المرورية في المناهج الدراسية فتشمل ( الموصللى ، ١٩٩٦ ، ٢٢٢.٢٢١ ) :

- التعرف على أنواع وسائل النقل ووظائفها على حياة الإنسان ، مع إدراك فوائد حسن استخدامها، وخطورة سوء استعمالها.
- اكتساب المهارات الضرورية اللازمة في مجال تعامل المتعلم مع وسائل النقل ( الصعود . والنزول . و الجلوس.... ) .
- تنمية الوعي لدى المتعلم بالجهود التي تبذل من أجل بناء وإصلاح الطرق لتحقيق السلامة المرورية.
- تنمية الآداب المرورية في نفوس المتعلمين ومن مظاهرها :
  - ✓ مساعدة العاجز و الصغير على العبور السليم للطريق .
  - ✓ تعويد المتعلم الصبر و احترام حق الآخرين في المرور، والعبور السليم الآمن للمشاة.
  - ✓ تنمية وعي المتعلم بالمشكلات الناجمة عن ازدياد وسائل النقل (الاختناقات المرورية – تلوث البيئة – الحوادث المرورية) .
  - ✓ أن يطبق المتعلم ما تعلمه عن المرور تطبيقا سليمًا على نحو يصير جزءًا من سلوكه العام .
- إحداث مقررات دراسية لمادة المرور في مختلف مراحل الدراسة .

وبذلك فالتربية المرورية هى جزء اساسى من عمليات التربية والتعليم لانها تهدف الى تطوير المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم لدى المتعلمين لتطوير سلوكهم المرورى ، انطلاقا من ان السلوك هو مصدر كل القيم فى حياة البشر .

وتحتاج التربية المرورية الى توفير التوعية المرورية حتى تحقق اهدافها ، وتعرف التوعية المرورية بانها : "عملية ترجمة الحقائق المتعلقة بقواعد السير، وآدابه وتحويلها إلى أنماط سلوكية مرورية سليمة على مستوى الفرد و الجماعة ، وذلك بتطبيق الأساليب التربوية الحديثة " . ( بسام ، ٢٠٠٥ ، ٣٠١ )

وقد حدد المؤتمر العربي الأول للمرور المنعقد في القاهرة عام ( ١٩٧٢ ) أهداف التوعية المرورية على النحو الآتي ( بيان ، ٢٠٠٦ ) :

- تبصير الفرد بمشكلات المرور وأثرها في سلامته وصحته ومصالحه ، وفي الاقتصاد القومي ، ومايبذل من وسائل وأساليب لمعالجتها.
- تعويد الفرد على ممارسة السلوك الصحيح لقواعد المرور وآدابه ممارسة طوعية باعتباره ضرورة قومية ، إلى جانب ما يعطيه مظهر الحركة السليمة من فكرة حضارية مشرقة .
- شرح قوانين السير و قواعد المرور وآدابه بأسلوب محبب ومشوق ، وبشكل مستمر ومنتظم.
- تنمية روح التعاون وبث الألفة والمساعدة بين مستعملي الطريق .
- خلق العلاقة الطيبة والثقة المتبادلة بين المواطن ورجل المرور .

وتعتمد التربية المرورية على الأساليب التربوية الحديثة للوصول إلى اكتساب المعلومات المرورية وتغيير الاتجاهات ، وهي تنطلق في بعض المبادئ الأساسية بعملية التعلم كمبدأ الهدف ومبدأ الاستجابة والترابط والطاقة ، ولذلك فالتربية المرورية تتنزل في المنظومة التربوية كوجه من وجوه التربية الشاملة التي تعد المتعلم للحياة الاجتماعية من خلال تزويده بالمفاهيم المرورية في مجالات التربية الثلاثة (المعارف، المهارات، القيم والاتجاهات) .( بيان ، ٢٠١٣ )

كما إن المؤسسات العلمية بمراحلها المختلفة تسهم بدور أساسي في إكساب الوعي المروري للمتعلمين من خلال تطوير برامج تعليمية مرورية للارتقاء بالسلوك المروري ، و إعداد المعلمين في مجال التربية المرورية ، و تهيئة البيئة المرورية المناسبة للمؤسسات التعليمية ، و التعاون مع أولياء الأمور من أجل تنمية السلوك المروري لدى أبنائهم ، والقيام بالدراسات والبحوث العلمية في المجال المروري الأسباب . الحلول . الوقاية .

ولان التربية المرورية تسهم في الحد من الحوادث المرورية كونها تخاطب العقل والوجدان لذلك ينبغي للقائمين عليها أن يكونوا مقتنعين بما يقوموا به وأن يكونوا من أهل الاختصاص، وأن يكونوا قدوة في سلوكهم واحترامهم لقوانين المرور حتى يؤثروا إيجابيا في المواطنين الذين توجه لهم التربية المرورية .

وتنطلق التربية المرورية من ضرورة تغيير المواقف والسلوك والمفاهيم التي اعتادها الأفراد في مجتمعنا إزاء أنظمة المرور وآدابه ، ليس على أساس الخوف من العقاب القانوني ، وإنما بالإدراك لها وتفهمها والانصياع الذاتي لها و احترامها ، ولما كانت التربية عملية نمو وتطور وتشكيل حياة الأفراد في المجتمع حتى يتمكنوا من اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي تساعدهم على التعامل مع بيئتهم ، كان للتربية المرورية أبعاد عدة ( ابو عون ، ٢٠٠٣ ، ٣ ):

- البعد المروري : ويرتبط بقواعد المرور والانضباط وفق تشريعات معينة .

- **البعد البيئي:** ويرتبط بالحفاظ على عناصر البيئة ومصادرها وحماية كل منهما مما يندرج تحت التربية البيئية.
- **البعد الأمني :** ويرتبط بالتعامل مع الغرباء والأشياء في الطريق ، ويدعو إلى إبعاد مصادر القلق والتوتر في الطريق ومحاولة البعد عنهما.
- **البعد الاجتماعي :** ويرتبط بآداب التعاملات في الطريق مع كبار السن ، واتباع الأعراف المتعلقة بالإيثار.
- **البعد الصحي:** ويرتبط بالنظافة والوقاية والصحة العامة وتلوث البيئة .
- **البعد القراري :** ويرتبط باتخاذ الفرد للقرار فيما يتعلق بأي أمر من أمور الطريق.

وهذه الأبعاد متداخلة مع بعضها البعض ويصعب فصلها ولكن بعض المربين يرون أنه يمكن معالجة كل بعد في المناهج الدراسية المستقلة وقد يكون نافعا ولكن ليس في مرحلة التعليم الأساسي.

كما تعتمد التربية المرورية على أساسين هما ( بدر ، ١٩٩٨ ، ٢١ ):

- **الأساس البيئي :** ويرتبط بمكونات البيئة المحيطة بالفرد البشرية والمادية والطبيعة مثل :
  - ✓ الكائنات الحية المتحركة كالإنسان والحيوانات .
  - ✓ الطرق وسبل الانتقال ومايرتبط بهامن منشآت ومبان وارتباطها بحركة المرور مثل إشارات المرور .
  - ✓ الظواهر الطبيعية والأحوال اليومية: مثل الليل والنهار، والشتاء والصيف، والمطر والضباب ، وعلاقة ذلك بحركة المرور و وسائل النقل.
- **الاساس السلوكى :** ويرتبط به كل ما يجري من حركة في عالم المرور سواء كانت حركة الفرد الذاتية ، أوسلوكه المرتبط بحركة المرور، وقدرته على التصرف في المواقف المرورية .

وتتسم التربية المرورية بعدة سمات كالاتى :

- **المرونة :** ويقصد بها المرونة في صياغة محتوى النشاط بحيث يصلح للبيئات المختلفة والمرونة في ترتيب الأنشطة المختلفة وفقا لطبيعة المراحل العمرية والبيئات والمرورية في أهمية المعارف والمهارات المتضمنة، والمرونة في الدور القائم على التنفيذ وكذلك المرونة في موقع تنفيذ النشاط .
- **التنوع :** ويقصد تنوع الاداء بين الدارسين وتنوع طرائق التدريس وتنوع أساليب الإشراف والمتابعة وتنوع أساليب التقويم.
- **الواقعية :** يقصد بها واقعية التمثيل للأشياء والمواضيع.

مماسبق يتبين أن التربية المرورية لا تعني فقط تبسيط المفاهيم الأخلاقية والنظم والتعليمات ذات العلاقة بكيفية استخدام المركبة والطريق، ووضع المنبهات الضرورية، والأساليب التي تجعل الالتزام بصورة ذاتية مسألة مسلماً بها لتعلقها بحياة وسلامة أفراد المجتمع واستقراره ، وانما تعنى تربية متكاملة لبناء الشخصية في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، شخصية واعية بالحرك المرورية وآدابها، وذلك هو نموذج الإنسان الواعي والملتزم بالسلوك المرورى المنشود .

ويعرف الوعى المرورى فى اللغة : بأنه الحفظ والتقدير ، وسلامة الفهم والإدراك ، ويرى علماء النفس أن الوعى هو : شعور الكائن الحى بما فى نفسه وما يحيط به . ( الشهرى ، ٢٠٠٦ )

كما جاء فى قاموس أكسفورد الصغير معنى كلمة Aware الوعى أو الاسم منها Awareness بالمعرفة والإدراك . ( النحوى ، ٢٠٠٣ )

ويشير Karthwohl إلى الوعى كخطوة فى تكوين الجوانب الوجدانية بما تتضمنه من اتجاهات وقيم ، ويؤكد على انه فى مستوى الوعى لا يكون الاهتمام موجها إلى الذاكرة أو القدرة على استرجاع المعلومات بقدر الاهتمام بان الفرد يدرك أشياء معينة فى المواقف أو الظاهرة ، ومعنى ذلك أن الوعى يتضمن مكونا معرفيا مما يجعل الجانب الوجدانى ملازما للجانب المعرفى . ( الريامى ، ٢٠٠٩ ، ١٣ )

ويتضح من ذلك أن الوعى لا يقتصر على قياس الجانب الوجدانى ( الشعورى ) للإنسان للحكم على مستوى الوعى الذى يتمتع به ، بل يشمل الجانب المعرفى أيضا ، حيث يشير تصنيف Karthwohl إلى أن الوعى على الرغم من وقوعه فى الجانب الوجدانى أساسا والذى يمثل أولى مستوياته ، إلا انه مبنى على أساس معرفى وبالتالي فانه لا يمكن للجوانب الوجدانية أن تأخذ شكلها الصحيح إلا إذا قامت على معارف تمتاز بالكفاية والوضوح .

أى أن هناك مكونان للوعى لا يمكن الفصل بينهما هما : المكون الوجدانى ، والمكون المعرفى ، فكل منهما يسهم فى بناء الوعى للفرد ، فكما يسهم المكون الوجدانى فى توجيه الفرد نحو بناء القيم والاتجاهات ويبرزها فى المواقف المختلفة من حياته ، فكذلك يسهم المكون المعرفى فى إدراك الفرد للأشياء المختلفة المرتبطة بتلك المواقف .

ورغم انحسار مفهوم الوعي في هذين المكونين عند البعض مثل النحوي (٢٠٠٣) ، والريامي (٢٠٠٩) ، إلا أن البعض الآخر أشاروا إلى وجود مكون ثالث هو المكون المهاري ، وبهذا فإن الوعي لايقف عند مرحلة اليم والاتجاهات والمعرفة النظرية ، بل ينبغي أن يظهر على شكل أداء مهاري محسوس يظهره الفرد في المواقف المختلفة من حياته ، وبإضافة هذا المكون يصبح الوعي عبارة عن اتجاهات وقيم ومعرفة ومهارة يظهرها الفرد في المواقف المختلفة تعكس مستوى الوعي لديه .

وقد تباينت الرؤى تجاه مفهوم الوعى المرورى لدى الباحثين الذين تعرضوا له فى مختلف دراساتهم وبحوثهم التربوية ، وقد يرجع سبب ذلك إلى اختلاف مضمونه من مجتمع إلى آخر ، ومن فترة إلى أخرى داخل المجتمع الواحد ، وفقا لمعطيات الواقع المرورى .

ويرى رمضان ( ٢٠٠٩ ) الوعى المرورى بأنه " تبسيط المفاهيم الأخلاقية والنظم والتعليمات ذات العلاقة بكيفية استخدام المركبة والطريق ، ووضع المنبهات الضرورية والأساليب التى تجعل الالتزام بها بصورة ذاتية ". كما يرى خضور ( ٢٠٠٧ ، ١٠ ) أن الوعى المرورى " يمثل شكلا خاصا من أشكال الوعى ،

فهناك ذات بشرية ( السائقون والمشاة ورجال المرور ...الخ ) تتفاعل مع محيط خارجى ، أى مع واقع موضوعى له معطياته وقواعده ونظمه وقوانينه ، ومن ثم السلوك المرورى السليم فى ضوء هذه المعرفة ، هو ما يعكس الوعى المرورى ويجسده " .

ويجده الهزاع ( ٢٠٠٤ ، ٣٩ ) على انه نتاج للتوعية المرورية وهدف من أهدافها له اهميته ، وأهدافه ، ومقوماته ، وأجهزته ، ومحاوره او القطاعات التى ينبغى أن ينصب عليها ، وقد يعتبر وقوع حادث مرورى فى مكان ما نتيجة منطقية لنقص الوعى المرورى لدى مرتكب الحادث .

ويرى النصار ( ٢٠٠٠ ) الوعى المرورى انه " اليقظة الحسية والمعنوية والمعرفة والإلمام الواسع بكل ما يتعلق بالمرور من مركبة وطريق وإشارات وأنظمة وقوانين وغيرها ، مما ينعكس إيجابا على الشخص وحسن قيادته ومراعاته للأنظمة المرورية المختلفة " .

ويلاحظ أن مفهوم النصار ( ٢٠٠٠ ) للوعى المرورى قد تعرض للمكونات الثلاثة للوعى بمفهومه العام ( المعرفى ، الوجدانى ، المهارى ) ، بينما لا توجد هذه المكونات فى غيره من التعريفات للوعى المرورى ، اما تعريف رمضان ( ٢٠٠٩ ) وخضور ( ٢٠٠٧ ، ١٠ ) والهزاع ( ٢٠٠٤ ، ٣٩ ) فقد ركز على ثلاثة جوانب مرتبطة بالوعى المرورى وهى سائقى المركبات ، والمركبات ، والمشاة

ومن خلال ما سبق عرضه ، يمكن القول أن الوعى المرورى هو : قدرة الفرد على معرفة وفهم وإدراك الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية المتصلة بالمجال المرورى وقواعده الخاصة بسائقى المركبات ، والمركبات ، والمشاة .

ويشترط كلا من خضور ( ٢٠٠٧ ، ١٢- ١٣ ) ، والكندى ( ٢٠٠٦ ) ، والنصار ( ٢٠٠٠ ) لكى يتحقق الوعى المرورى أن يتضمن الاتى :

- وعى واقع الأطراف المختلفة المعنية بالمسالة المرورية ( السائقون ، المشاة ، وصانعو المركبات ، ومهندسو الطرق ،.....الخ ) .
- وعى الآثار المتعددة لمشكلة المرور ( البشرية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية ) .
- وعى مسئولية الجهات المعنية بمواجهة المشكلة المرورية ، وطبيعة الأدوار التى يجب أن تؤديها لمواجهة هذه المشكلة وحلها أو التخفيف من آثارها .

ويلاحظ من خلال هذه الاشتراطات التى وردت أن الوعى المرورى لا يقتصر على الطريق والالتزام بالقواعد المرورية المتعلقة به فقط ، بل يتعدى ذلك ليشمل الوعى بالآثار المترتبة عليها ، لما لهذا الأمر من أهمية يمكن أن تسهم فى التقليل من الحوادث المرورية ، إذ أن إحساس الفرد بخطورة هذه القضية يجعله أكثر حرصا على تجنبها والابتعاد عن مسبباتها .

من هنا تتضح أهمية الوعى المرورى ، حيث يرى الهزاع ( ٢٠٠٤ ، ٤٣ ) أن أهمية الوعى المرورى يمكن أن تتضح من خلال ما أعلن عنه المؤتمر الدولى الرابع الذى عقد بمدينة تورنتو بايطاليا فى عام ( ١٩٧٢ ) ، والذى صدر عنه الاتى:

- إن السائق الجاهل يربك حركة المرور ، ويفسد كل شيء مهما كانت الإمكانيات .
- إن مسئولية السائق كانسان واع ، هى العامل الأول الذى يقلل الحوادث والمشاكل المرورية ، اذا التزم بمقتضى الوعى المرورى .

كما يرى الخلف ( ٢٠٠٥ ، ٦٠ - ٦١ ) أن أهمية الوعى المرورى تكمن فى تهذيب المفاهيم التى اعتاد الافراد فى المجتمع عليها ، بحيث تكون نظرتهم للتقيد بأنظمة المرور ، وآدابه لا على أساس الخوف من العقاب ، وإنما الانصياع الذاتى لها ، و بالتالى تتحقق العملية التكاملية بين الجمهور وبين المشرعين المروريين ، وذلك بهدف تحقيق الهدف المنشود وهو تحقيق السلامة المرورية لكل مستخدمي الطريق .

ويلاحظ من خلال آراء كل من الهزاع ( ٢٠٠٤ ) والخلف ( ٢٠٠٥ ) أن أهمية الوعى المرورى تتضح من خلال مساهمته فى الوقاية من الحوادث المرورية ، إذ أن غرس الوعى المرورى فى أفراد المجتمع تجعل ذواتهم أكثر تقبلا للقوانين المنظمة للطريق ومستخدميه ( السائقين ، والراكبين ، والمشاة ) ، لتظهر واضحة فى سلوكياتهم التى تعد الرقابة الذاتية هى المحرك الاساسى لها وليس الرقابة الخارجية من إجراءات وعقوبات وغيرها ، وهو ما يؤدى إلى خفض معدلات المخالفات المرورية و بالتالى انحسار الحوادث المرورية والتقليل منها .

وهذا ما أوصت به أيضا دراسة الرامزى ( ٢٠١٢ ) حيث أوصت الباحثة بضرورة تنمية الوعى المرورى كأحد الحلول الممكنة للمشكلات المرورية التى تعانى منها المجتمعات .

و تتعدد الأهداف التى يحققها الوعى المرورى ، إذ يراها الخضور ( ٢٠٠٧ ، ١٥ ) والخلف ( ٢٠٠٥ ، ٦٢ ) ، والهزاع ( ٢٠٠٥ ) تتمثل فى :

- تكوين نسق معرفى مرورى لدى مختلف الأطراف المعنية بالمسالة المرورية عن مختلف جوانب الحياة المرورية.
- تكوين نسق فكرى مرورى لدى الفرد والمجتمع فيما يتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية .
- تكوين نسق اتجاهات مروري متساو ومتكامل لدى الفرد والمجتمع إزاء الجوانب المختلفة من المسالة المرورية .
- تكوين نسق قيمى سلوكى مرورى لدى الفرد والمجتمع .
- تكوين نسق سلوكى مرورى تتمثل فيه معرفة الفرد وفكره واتجاهاته وقيمه .
- توضيح أهمية استخدام الأنظمة وإتباع التعليمات المرورية ، وما لتلك الأهمية من دور فى الحفاظ على حياة الأمة من أخطار السيارات .
- ص (٢٢)
- تعويد الناس على التقيد بإشارات المرور تجنبا لوقوع الحوادث المرورية ويذهب بسببها العديد من الشباب والكبار .
- تقوية العلاقة القائمة بين المواطنين ورجال المرور ومحاولة ان يشعر المواطن بأنه رجل مرور قبل أن يكون مواطنا .

- تبصير المواطن بمشاكل المرور وأثره على سلامته .
- تعويد المواطن على ممارسة السلوك الصحيح لقواعد وآداب المرور بشكل طوعى .
- التعريف بأنظمة السير وقواعده وآداب المرور بشكل مستمر ومنتظم .
- تنمية روح التعاون وبث الألفة والمساعدة بين مستخدمى الطرق .
- شرح القرارات والتعليمات التى تصدر عن الجهات ذات العلاقة بالمرور كالبلديات والنقل .
- خلق العلاقة الطيبة ، والثقة المتبادلة بين المواطن وشرطى المرور .

وعليه يتضح أن الوعى المرورى يقوم على تعليم افراد المجتمع وتدريب رجل المرور من خلال برامج تدريبية ، من اجل ممارسة واجباتهم بفاعلية ، وايجاد وسائل اتصال مناسبة يمكن بواسطتها إيصال المعلومات والحقائق لافراد المجتمع ومنها : أجهزة المرور ، والأسرة ، والمدرسة ، ووسائل الإعلام ، وهى ما تسمى بمؤسسات الوعى المرورى ( الكندى ، ٢٠٠٦، ٨ : ١٠ ) :

- **أجهزة المرور** :

تسهم أجهزة المرور فى تنمية الوعى المرورى لدى أفراد المجتمع من خلال البرامج التوعوية ، وذلك بالتعاون مع الأجهزة الإعلامية المختلفة ، وكذلك من خلال الاتصال مع المؤسسات المجتمعية المختلفة كالمدرسة أو الأسرة ودور العبادة وغيرها ، كذلك عقد المؤتمرات والندوات العلمية التى تبحث الشأن المرورى وما يتعلق به من قضايا تهم صحة وسلامة المواطن .

- **الأسرة** :

تعد الأسرة هى النواة الأولى فى المجتمع ، فهى البيئة الأولى التى ينشا فيها الطفل ويتعلم فيها الأخلاق والقيم التى تهيؤه للحياة داخل المجتمع بكافة تفاصيلها الاجتماعية والأسرية والعملية والعلمية .

وإسهامات الأسرة فى مجال الوعى المرورى يمكن ملاحظته من خلال تعليم الأبناء الالتزام بأنظمة المرور والقوانين المنظمة لها ، وكذلك الالتزام الذاتى من قبل الاباء انفسهم بالانظمة المرورية وقوانينها يسهم بشكل اكبر غرسها فى الأبناء ، كربط حزام الأمان ، والتقيد بأخلاقيات الطريق ، والاهتمام بنظافتها ، وذلك بعدم رمى المخلفات بها ، وعدم تجاوز السرعة المحددة ، كل ذلك وغيرها يسهم فى تذويب السلوكيات الصحيحة فى الطفل أثناء تعامله مع الطريق ومستخدميه .

أى أن تنمية الوعى المرورى لدى الطفل واجب على الأسرة وذلك بتعليم أطفالها الطرق الصحيحة لعبور الطريق ، و يتطلب العبور السليم الاتى :

- البحث عن المكان المناسب والآمن للعبور .
- الوقوف والنظر والاستماع لحركة المرور .
- العبور فى خط مستقيم عندما يخلو الطريق من المركبات .
- الاستمرار فى النظر والاستماع أثناء العبور .

إن غرس قواعد السلامة المرورية والإحساس بها يتأتى من خلال ما تقدمه الأسرة من توعية ونصح وإرشاد وتعليم لآداب الطريق ، وما ينبغي للطفل أن يدركه من سلوكيات خاطئة يمكن أن تعرض سلامته للخطر .

- **المدرسة** :

يتمثل دور المدرسة فى خلق الوعى المرورى لدى الطالب بتعليمه قواعد وآداب المرور فالمدرسة بما تشمله من منظومة متكاملة تضم المقومات البشرية ( معلمون وإدارة ) ، ومقومات مادية ( المبنى وكل ما يشمله من احتياجات تعليمية ) ، تسهم فى تنمية الوعى المرورى لدى الطلبة باعتبارهم اللبنة الأولى لبناء المجتمعات وتطورها ، فالمدرسة هى الصرح الذى يتلقى فيه الطالب العلوم والتربية فى مختلف المجالات ، ويمكن لها من خلال غرس الوعى المرورى فى نفوس الطلاب المساهمة الفعالة فى تحقيق السلامة المرورية .

ويظهر إسهام المدرسة فى غرس الوعى المرورى من خلال مختلف الأنشطة المدرسية كالإذاعة المدرسية ، والمسرح المدرسى ، أو من خلال إقامة المحاضرات التوعوية والندوات ، وذلك بدعوة المختصين فى مجال الأنظمة والقوانين المرورية وكيفية التعامل مع الطريق ومستخدميه .

إن استيعاب مفاهيم ومتطلبات السلامة المرورية من قبل الطالب يتحقق من خلال تعليمه المبادئ الصحيحة للتعامل مع المركبة ( الصعود إليها والنزول منها والتصرف فيها أثناء سيرها ) ، أو استخدامه الطريق بصورة صحيحة بتفادي السلوكيات الخاطئة التى تعرضه للخطر سواء بعدم الانتباه أثناء العبور أو اللعب فى أماكن غير مناسبة .

- **الإعلام** :

يعد الإعلام بمكوناته الثلاثه ( المقروءة ، والمسموعة ، والمرئية ) مادة ذات تأثير واسع تساعد فى تنمية الوعى المرورى لدى أفراد المجتمع ، ويختلف الإعلام عن باقى مؤسسات الوعى المرورى بأنه يخاطب جميع أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم وتركيباتهم الاجتماعية واختلاف مشاربهم وتوجهاتهم ، كما أنها تسهم بما تتضمنه من برامج مختلفة فى الدخول إلى عالم ذوى الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم فى تفهم الاخطار المحدقة بهم أثناء استخدامهم للطريق وكيفية الوقاية منها .

وما من شك فيه أن هذه المؤسسات السابقة يمكنها ان تضطلع بدور أساسى فى تنمية الوعى المرورى لدى المواطنين من خلال ( سعيد و الحرفش ، ٢٠١٠ ، ١٣٤ ) :

- القيام بحملات لنشر الوعى المرورى على مدار العام .
- إدخال مادة السلامة المرورية فى مناهج التعلم فى جميع المراحل الدراسية المختلفة .
- تدريب الطلاب على تنظيم حركة المرور .
- وضع الاستراتيجيات اللازمة للارتقاء بالسلوك المرورى لدى الجميع .
- توعية المواطنيين بفداحة نتائج المشكلة المرورية ، ووضع الاستراتيجيات اللزمة للتوعية المرورية .

- تزويد المعلمين بالكفايات اللازمة التى تمكنهم من نشر الثقافة المرورية لطلابهم من خلال المنهج وعن طريق القدوة الحسنة فى المحافظة على آداب المرور .
- تنمية السلوك المرورى لدى اولياء امور الطلاب من خلال مجالس الاحياء ومجالس الاباء والمعلمين ووسائل الاعلام ودور العبادة .

مما سبق يتضح أن الوعي المروري من الموضوعات التي ترتبط بشكل واضح بحياة الفرد وسلامته ، إذ يعد افضل الوسائل للوقاية من الحوادث المرورية على المدى الطويل ، لذا كان على المهتمين بالسلامة المرورية مراقبة الوضع الحالي للمناهج الدراسية ومحاولة تضمينها المفاهيم المتعلقة بالسلامة المرورية .

- **إدخال التربية المرورية في المناهج الدراسية** :

مع تنامي أهمية التربية المرورية وضرورات تدريس المشكلات المرورية في التعليم النظامي والتعليم غير النظامي، ظهرت آراء متعددة ومتباينة حول أسلوب طرح القضايا المرورية في المناهج الدراسية ، بهدف تكوين نهج تربوي مروري لدى الطالب ، وذلك من خلال تزويده بالقيم ، والاتجاهات ، والمهارات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التقيد بالقوانين ، والأنظمة، والتقاليد المرورية ، بمايسهم في حماية نفسه وغيره .

وقد أكد العديد من التربويون على ضرورة إدخال مفاهيم التربية المرورية في المناهج المدرسية نظرا لتدني الوعي المروري لدى طلبة المدارس ، وعدم كفايةالمفاهيم المرورية المتضمنة في المناهج ، ولقدأدت التغيرات السياسية ، والاجتماعية ، والبيئية في العالم في العقدين الماضيين إلى مزيد من الاهتمام بمجالات تربوية لم تحظ بمثل هذاالاهتمام في السابق ، وذلك لأنها أصبحت ضرورة في حياة الأفراد والمجتمعات، وذلك من أجل مساعدتهم على مواجهة مشكلات الحياة المعاصرة بكل جوانبها . من هنا ازدادت قناعة المربين بضرورة عدم الاكتفاء بتضمين المناهج الدراسية ، مثل هذه المواضيع الحيوية ، بل لابد من وجود مناهج مستقلة تعالج هذه القضايا المعاصرة وتنميها لدى الطلبة ، وعليه يستخدم المدخلان التاليان في إدخال التربية المرورية في التعليم وهما( بيان ، ٢٠٠٦ ، ٦ – ٧ ) :

- **١- مدخل الدمج متعدد الفروع** :

يقوم هذا المدخل على إدخال أو دمج موضوعات التربية المرورية ومفهوماتها في مختلف المناهج الدراسية وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، وهي تندرج ضمن موضوعات مختلفة صحية وسكانية لتكوين الوعي المروري لدى المتعلمين.

ويمتاز هذا المدخل بأنه يتلاءم مع النظرة الشمولية للتربية المرورية ، ويسهم في دراسة المشكلة المرورية من جوانبها المتعددة وتكوين قاعدة معرفية مرورية واسعة لدى المتعلم ، كما يمتاز أيضًا هذا المدخل بأنه لايحتاج إلى مدرسين اختصاصيين بالتربية المرورية من جهة، ولا إلى تعديل الخطة الدراسية من جهة أخرى.

ولكن يعاب على هذا المدخل بأنه لايسمح بالتعمق في مجالات التربية المرورية ويزيد من صعوبة التقويم ، كما أنه يتطلب جهداً كبيراً و تنسيقا في عمليتي انتقاء المحتوى العلمي وبنائه في مناهج مواد دراسية متعددة.

ولان التربية المرورية تسعى إلى تنمية السلوك الإيجابي حول منظومة السلامة المرورية ، وغرس السلوكيات والاتجاهات المناسبة لدى الفرد ، وإعداده ليكون مواطناً صالحا في المجتمع ، لهذا لابد من قيام النظام التربوي بدوره في تثقيف الطلبة في مجال التربية المرورية ، وإكسابهم قواعد السير و التعامل مع أحداث الطريق ، وربما تكون من أفضل الإجراءات التربوية التي يمكن من خلالها قيام وزارة التربية و التعليم بمسؤوليتها،هى تضمين المفاهيم المرورية بما فيهاالممارسات العملية والسلوكيات المرورية السليمة في الكتبالمدرسية خاصة كتب الدراسات الاجتماعية ، من أجل ضمان توعية الطلبة بالانظمة والقواعد المرورية .

- **التربية المرورية ومنهج الجغرافيا** :

تهدف الدراسات الاجتماعية الى إعداد متعلم قادرا على التعرف على قضايا مجتمعه ومشكلاته وواعيا بها، من الأهداف التي تسعى إليها مناهج الدراسات الاجتماعية ، وإذا كان لجميع المواد الدراسية بعض الأهداف التربوية ذات الصبغة الاجتماعية إلا أن الطبيعة الاجتماعية للدراسات الاجتماعية فرضت عليها القيام بالنصيب الأوفر فى تحقيق هذه الأهداف .

ويرجع هذا إلى الأهمية الخاصة للدراسات الاجتماعية بين المواد والمناهج الدراسية ، فالدراسات الاجتماعية تهتم بحوادث وأمور وقضايا ذات صلة بأزمنة وأماكن مختلفة يصعب على الطالب فهمها دون اللجوء إلى معلم الدراسات الاجتماعية ، وذلك كما يلي( سلطان ، ٢٠١١ ):

- الدراسات الاجتماعية منبع التعلم الاجتماعى والتربية الاجتماعية والتى يمكن من خلالها دخول الفرد المتعلم إلى الحياة الاجتماعية باكتسابه عادات وتقاليد مجتمعه .
- تزيد من اهتمام المتعلمين بكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحاضرة والاتجاه نحو المشاركة الواعية فيما يواجه المجتمع من مشكلات وتحديات.
- تساعد على فهم الضوابط الاجتماعية من خلال التعرض لدراسة النظم الحكومية وقوانين الهيئات والمؤسسات الاجتماعية والتعرف على عادات وتقاليد وقيم المجتمع المتعارف عليها.
- تنمية الحاسة الاجتماعية والسلوك الاجتماعى السليم للمتعلمين وتقدير كفاءتهم وحقوقهم ومشاركتهم فى شعورهم وتعميق روح التآخي والتعاون فيما بينهم وتحمل المسئولية والاعتماد على النفس وضبطها .
- تؤكد على نظام القيم الاجتماعى فى المجتمع وتعمل على تمثله قولا وعملا.
- تنمى قدرة المتعلمين على النقد والتحليل والمقارنة ووزن الأدلة وإصدار واتخاذ القرارات والأحكام الايجابية بعيدا عن التعصب والتحيز.

و الجغرافيا كاحد افرع الدراسات الاجتماعية تتسم بطبيعة خاصة ، حيث أنها تتميز بطبيعة اجتماعية جعلتها بيئة خصبة فى أن تسهم بدور أكبر فى إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفرادا نابغين فى المجتمع الذى يعيشون فيه ، وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضارية المختلفة داخل مجتمعهم والمجتمعات الأخرى ، من هنا كان لابد أن تعالج مناهج الجغرافيا القضايا والمشكلات المرورية التي يعاني منها المجتمع المصرى .

ويمكن توضيح العلاقة بين الجغرافيا والتربية المرورية من خلال الرجوع إلي تعريف الجغرافيا ، فالجغرافيا هي العلم الذي يدرس الإنسان والبيئة، وتأثير كل منهما في الآخر، فالإنسان كعنصر أساسي في تعريف علم الجغرافيا يقع علي التربية عبء رعايته منذ الصغر ومساعدته علي النمو السليم الذي يؤهله للتوافق مع بيئته عن طريق إكسابه المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والمواقف المناسبة والمرغوب فيها لتحقيق أهداف المجتمع، أما البيئة فهي الوسيط الذي يعيش فيه الكائن الحي ويتأثر به سلبا وإيجابا، ومكونات هذا الوسط متعددة منها مكونات إحيائية (إنسان، حيوان، نبات، جراثيم) ومكونات لا احيائية (الهواء، الماء التربة، الحرارة).

وهناك علاقة وثيقة بين البيئة والمرور حيث تتأثر البيئة بعوادم السيارات (التلوث البيئي) ، فينجم عن سير الأعداد الكبيرة من المركبات على الطرق المختلفة نواتج احتراق ، مثل: غاز أول أكسيد الكربون والرصاص وأكسيد النيتروجين ، وهذه الملوثات تؤدي إلى تأثير ضار على البيئة ومن ثم على جسم الإنسان والحيوان والنبات ، ثم إن لضوضاء المرور آثارًا سلبية على الحالة الصحية العامة للإنسان .

وبالنظر للإطار الجغرافي للوطن العربي نجد أنه يمتد من المحيط الأطلنطي إلي الخليج العربي، بمساحة تبلغ ١٤ مليون كم٢ أي تعادل ١١٪ من مساحة العالم، ونظرا لهذا الامتداد الكبير، فأنه من الطبيعي أن تكون مساحة بعض الدول شاسعة مثل السودان، والجزائر، والسعودية، وليبيا ، وانعكست المساحات الشاسعة للوطن العربي علي تباعد المسافات بين كثير من مدن بلدان الوطن العربي، فعلي سبيل المثال المسافة الفاصلة بين مدينة أسوان ومدينة القاهرة في مصر تزيد علي ألف كيلومتر، وهذا بدوره زاد من طول الرحلات التي يقطعها المسافرون بين كثير من مدن الوطن العربي، مما جعل غالبية سائقي السيارات يشعرون بالملل والتعب أثناء قيادة السيارات بسبب طول زمن القيادة.

أضف إلي ذلك بيئة الوطن العربي يتصف مناخ معظم مناطقها بالجفاف وارتفاع درجة الحرارة، مما يزيد من إرهاق السائقين ويعرضهم لخطر الحوادث المرورية نتيجة لقيادة السيارة بسرعة عالية في سبيل الوصول للمكان المقصود ، إن تغيرات حالة الطقس وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وكثرة العواصف الرملية في البلاد كونها دولة معظمها صحراوية ينتج عنها ضعف أو صعوبة الرؤية في كثير من الأحيان ، وأيضا كثرة الضباب والأمطار في فصل الشتاء وخاصة وجه بحرى وجنوب سيناء والبحر الاحمر وما ينتج عنها من

تراكم المياه في كثير من الطرقات بسبب الحالة السيئة لبعض الطرقات ، وعدم تصريف المياه بشكل جيد مما يعمل على زيادة الحوادث المرورية.

كما يؤثر عامل التضاريس لبعض أجزاء الوطن العربي والمتمثل في المناطق الجبلية التي ينتشر في بعضها تجمعات سكانية علي السلامة المرورية نتيجة ارتفاع هذه المدن حيث ترتفع مدينة صنعاء باليمن حوالي ١٥٠٠ متر فوق سطح البحر، ولعل كثرة المنحدرات والمنعطفات الخطيرة علي هذه المناطق يسبب العديد من حوادث المرور، أضف إلي ذلك أن طرق هذه المناطق تكون في الغالب في مسار واحد لكل اتجاه.

كما تؤثر الكثافة السكانية علي مشكلات المرور حيث يؤدي الازدحام إلي وقوع العديد من الحوادث المرورية، ويؤثر الدخل القومي للأفراد علي مشكلة المرور فالدخول المرتفعة للأفراد يؤدي إلي زيادة في ملكيتهم للسيارات الخاصة سواء في المدن أو القرى ، وايضا سوء التوزيع الجغرافي للسكان وتباين الكثافة السكانية في المناطق المختلفة، وتمركزهم في العواصم والمدن المهمة، والمراكز الحضرية الصناعية والتجارية ، و الهجرة الداخلية المتزايدة من المناطق الريفية التي أدت إلى زيادة حجم المناطق الحضرية، وهو ما يشكل أعباء متزايدة على المدن المكتظة غالبًا، باعتبارها مراكز جاذبة تتميز بوجود المنشآت والمؤسسات المهمة في مجالات مختلفة ، كل ذلك يؤدى الى حدوث المشكلات المرورية وعلى راسها مشكلة الازدحام المرورى .

وادى سوء التخطيط العمراني للمدن، ووجود نقص في شبكات الطرق، وعدم وجود طرق بديلة لاستيعاب الكمّ الضخم من السيارات، مع مرور الطرق السريعة داخل المدن، علاوة على سوء تصميم المباني والتقاطعات، والمداخل والمخارج الرئيسة ، الى تفاقم المشكلات المرورية.

والنمو العمراني نتيجة الزيادة السكانية أدي إلي النمو المستمر للمدن وعواصم الدول العربية من خلال زيادة مساحة المدن نتيجة لظهور ضواحي بعيدة عن مناطق أواسط المدن، مما أدي إلي طول الرحلات التي يقوم بها سكان المدن، سواء لفرص العمل أو التعليم أو الزيارات الاجتماعية، وغيرها من الرحلات الضرورية، في ظل غياب النقل العام الفاعل داخل المدن العربية أدي إلي الاعتماد بشكل كبير علي السيارة الخاصة في تنقلات أفراد المجتمع، ويظهر ذلك في مدينة القاهرة من خلال عدم ملاءمة نصيب الفرد من الأتوبيسات أو سيارات الأجرة (وسائل النقل العام الداخلي) .

وقد أسفرت الدراسة التي أجرتها وزارة النقل في مصر علي حوادث المرور خلال عام ٢٠٠٢م عن إحصاء حوالي ٣٦ ألف حادث مروري بما يعادل حوالي ٩٩ حادثاً مروريا في هذه الحوادث، وبينت هذه الدراسة أن ١٠٪ من هذه الحوادث وقعت بسبب عيوب في تصميم الطرق التي تستخدمها السيارات، و أن ٨٥٪ من هذه الحوادث الذي شملتها الدراسة كان سببها قلة الوعي المروري لمستخدمي الطرائق سواء من السائق والمشاة .( عبد المولا ، ٢٠٠٩ )

مما سبق تتضح العلاقة الوثيقة بين منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى والمشكلات المرورية ، لذا يصبح لزاما الاهتمام بتنمية الوعى المرورى لدى المتعلمين، فالوعي المروري مهم جدا للفرد ، بل أنه أولوية وطنية خاصة في ظل تزايد حوادث السير المفجعة التي تزهق الأرواح وتقتل الثروة البشرية ، وذلك بتضمين منهج الجغرافيا للمعارف والقيم والمهارات اللازمة للتعامل مع الطريق من اجل تحقيق السلامة المرورية لهم .

- **٢- مدخل التخصص المتداخل** :

يقوم هذا المدخل على اعتبار التربية المرورية موضوعًا خاصًا متكاملا ، ومادة دراسية متخصصة، إذ يتم إعداد منهج خاص بالتربية المرورية، ويؤخذ على هذا المدخل عدم توافر مدرسين اختصاصيين بالتربية المرورية ، ولكنه يسمح بالتعمق في الموضوع .

وبذلك يمكن أن تسهم المناهج الدراسية التي يتعلمها الطلبة في توعيتهم مروريا، وذلك من خلال مناهج دراسية مستقلة يتعرض فيها الطلبة لمواقف وأنشطة يتعلمون من خلالها كيفية التعامل مع الطريق والالتزام بالأنظمة والقوانين المرورية ،أوتضمين مفاهيم السلامة المرورية داخل المناهج الدراسية المختلفة . ويكون ذلك متدرجا على مراحل التعليم المختلفة بدءا بمراحل التعليم ما قبل المدرسي حتى التعليم العالي ، حيث لا يحدث الوعى المرورى دفعة واحدة بل هو مجموعة من المعارف والخبرات المتراكمة التي يأتي بعضها من خلال التجربة والخبرة والممارسة والاحتكاك ، كما أن بعضها يأتي بفعل التعلم والتعليم .

- **مضامين التربية المرورية في مراحل التعليم المختلفة** :

لاستيعاب الثقافة المرورية لابد من ضرورة تدريس التربية المرورية في مراحل التعليم المختلفة، وإيجاد مناهج شاملة للأعمار المختلفة ، كالتالى : -

- **١ -التربية المرورية في رياض الأطفال ( بدر ، ١٩٩٨ ، ٢٢ )** :

إن الهدف الأساسي من التربية المرورية في رياض الأطفال هو تنمية المهارات المرورية لدى طفل الروضة ، والتي تتطلب تنمية القدرات الذاتية للطفل مثل : الحواس ، وتنمية الجوانب الحركية والمعرفية والوجدانية ، والتعرف والتعامل مع مكونات البيئة المحيطة المادية و البشرية ، والوعي بآداب المرور وقواعده ونظمه

وانطلاقًا من هذه الأهداف فإن مضامين التربية المرورية في مناهج رياض الأطفال لابد من أن تتضمن: مخاطر عدم الانتباه البصري – تدريبات لتنمية الإدراك البصري – تدريبات لتنمية الإدراك السمعي – تدريبات لتنمية القدرة على سرعة رد الفعل الحركي ، اصطحاب الأطفال لزيارة مواقع مرورية على الطبيعة لملاحظة حركة المركبات ، المشاة – دعوة أفراد معينين لهم ارتباط بالحركة المرورية مثل شرطي المرور، سائق، حافلة، والقصص التربوية الهادفة المرتبطة بالتربية المرورية ،التي تتضمن مواقف طبيعية لأحداث مرورية إيجابية وسلبية، يكتسب الطفل من خلالها معارف ومهارات متعددة تسهم في تنمية قدراته المتعددة المرتبطة بالتربية المرورية.

- **٢- التربية المرورية في التعليم الأساسي**:

إن مضامين التربية المرورية في مناهج التعليم الأساسي يجب أن تتضمن قسمًا نظريًا يحوي تأكيد سلامة المجتمع ، والسلامة العامة ، ومنها سلامة النقل وخلو الطرق من الأخطار المختلفة . الوقاية من الحوادث. أخطار السير في منتصف الطريق واللعب فيه ، واجتياز الطرق السالكة ، ومبادىء السير في الليل لراكبي الدراجات، وشروط عبور الممرات الخطرة المحروسة ، وتزويد المتعلم بالنصائح التي تساعد على استخدام وسائل النقل العامة ، وكيفية الصعود إليها، والنزول منها بسلام.

أما القسم العملي فهو تطبيق حي لهذه الدروس ينفذ بعضها في فناء المدرسة ،أوفي الشوارع القريبة منها ، وللوسائل التعليمية أثر كبير في تعليم مبادىء المرور، كما يمكن الاستفادة من لعب الأطفال كالسيارات والشاحنات الصغيرة لتنفيذ المواقف المرورية خارج جدران الصف، ثم تقدم المتعلم بعض القواعد المرورية وشروحها ، وعرض أنواع الطرق ، ومن المفيد جداً توظيف مجالات الأنشطة المدرسية في هذا المجال وعلى النحوالآتي( بيان ، ٢٠٠٦ ، ١٣ ):

- الكتابة حول المرور ومشكلاته في مجلة الحائط المدرسية.
- إعدادملصقات حول المرور تعلق في الأماكن البارزة من الصف .
- صنع الشاخصات الطرقية من مواد أولية ، وتعويد المتعلمين والتقيد بها عندالحضور إلى المدرسة والعودة إلى البيت.

- **٣- التربية المرورية في المرحلة الثانوية**:

يفضل أن تتضمن المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية الموضوعات الآتية ( بيان ، ٢٠٠٦ ، ١٣ ):(الطريق . اشارات المرور. رجل المرور . القيادة الآمنة للدراجات البخارية . القيادة الآمنة للسيارات . مخالفات المرور . الإسعافات الأولية) .

- **٤ -التربية المرورية في كليات التربية** :

يخطىء الفرد حينما يعد الجامعة مكانًا للتزود بالمعلومات، ومن ثم الحصول على شهادة تؤهل للحصول على وظيفة فحسب ، دون أن يرى في الجامعة وسيلة لبناء الشخصية القويمة ، وتشكيل الفكر وتكوين الثقافة ، ولهذا كان من الضروري أن تتضمن المناهج الدراسية الجامعية المفاهيم المرورية بما يسهم في نشر الوعي المروري في المجتمع ، أما الموضوعات التي يجب أن تتضمنها المناهج الدراسية في كليات التربية فهي ( بيان،٢٠٠٣،٥ ) : ( الحركة المرورية . المشكلة المرورية . مظاهر المشكلة المرورية . الخصائص النفسية والاجتماعية لسلوك قيادة المركبات . الطريق . مواصفات الطريق الامن . صيانة الطرق والمحافظة عليها . صيانة المركبات . واجبات راكبي المركبات . إدارة وضبط الحركة المرورية . رجل المرور . استخدام الحاسوب في ضبط الحركة المرورية . الحوادث المرورية . أنواع الحوادث المرورية . العلاقة بين عدد الوفيات والسكان والمركبات – أسباب الحوادث المرورية . الآثار الناجمة عن الحوادث المرورية . الإسعافات الأولية على الطريق ) .

يتضح مما سبق ان التربية المرورية يمكن ان تسهم إسهامًا مهمًا في مجال الحد من الحوادث المرورية ، الا ان نشر الوعي المروري وتعميمه في نفوس المواطنين لا يمكن أن يتحقق على الفور لأن كثيرا من الناس لا تعبأ كثيرًا بقواعد المرور وآدابه ، الامر الذى يتطلب العمل على تغيير سلوكهم المروري السلبي.

ولهذا لابد من قيام النظام التربوى بدوره فى تثقيف الطلبة فى مجال التربية المرورية ، وإكسابهم قواعد السير والتعامل مع أحداث الطرق ، وربما تكون من أفضل الإجراءات التربوية التى يمكن من خلالها قيام وزارة التربية والتعليم بمسئوليتها ، وهى تضمين المفاهيم المرورية بما فيها الممارسات العملية والسلوكيات المرورية السليمة فى الكتب المدرسية ، وبخاصة كتب الدراسات الاجتماعية ، وذلك لارتباط موضوعاتها الوثيق بالمجتمع وأهدافه ومشكلاته ، من اجل ضمان توعية الطلبة بالمهارات المرورية .

- **الدراسات السابقة في التربية المرورية** :

- **دراسة** (Boateng and Thomson,1991) :

وهدفت الدراسة إلى استقصاء أثر تدريس مبادئ السلامة المرورية في قدرة الأطفال الصغار في سن ( ٥- ١١ عام ) على اختيار الأماكن الآمنة لعبور الشارع وقد تم تمثيل المهام بوسائل المحاكاة على الطاولة ، ومن خلال أسلوب الصور الفوتوغرافية للمواقف على الطرق ، واسفرت النتائج على ان الأطفال ذوي ( ٥ .٧ ) سنوات عرضوا مهارات ضعيفة جداً في تحديد مواقع عبور الشارع الخطرة ، واعتمدت أحكامهم فقط على مشاهدتهم للسيارات ، اما ذوى ( ٩ ـ ١١ ) عام اظهروا نتائج جيدة مما يدل على تاثير تدريس مبادىء السلامة المرورية لديهم اما ذوى ( ٥ – ٧ ) سنوات فكانوا فى احتياج الى تدريس مبادىء تتلائم مع اعمارهم مما يؤكد ضرورة تعليم الوعى المرورى من سن مبكرة .

- **دراسة** ( Bouck, 1992 ) :

هدفت الدراسة الى استقصاء وتطوير مناهج المواد الدراسية الداعمة لاختبار الأمان على الطرق في مدرستي مقاطعة ويلتشاير في انجلترا علمًا أن هذه المناهج قد صممت للمراحل الدراسية الأساسية في مستويين للطلبة من الفئات العمرية ( ٨ – ١١ ) عاما، مع التركيز على طلبة الفئة العمرية ( ١٠ ) سنوات في مدرستي كوليرني الأساسية و بوكسهايلاين خلال ربيع عام 1992 ، واشتمل المنهج المطور على وحدات في : ( الإدارة المرورية و خواطر الطريق ، عوامل الكتلة والسرعة والتحكم ، والإشارات الملونة والأشكال والرموز ) ، وتم استخدام تصميم المجموعة التجريبية والضابطة لتحديد الفروق في الأداء الاختبارى ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح من تلقى تعليم المواد الدراسية الداعمة للأمان على الطرق ، وأن منهج الأمان على الطرق يؤدي فعلا إلى فرق ملحوظ بين الطلبة الذين يدرسون هذا المنهج والذين لا يدرسونه.

- **دراسة** (Cullen,1998) :

هدفت الدراسة الى استقصاء أثر تدريس السلامة على الطريق والقائم على النظرية البنائية والاجتماعية الثقافية على تعلم الأطفال الصغار وذلك من خلال استخدام أسلوب المقابلة مع الأطفال ، وأشارت النتائج إلى ان التفاعلات غير الرسمية بين الكبار و التي تسهل عملية تعّلم الأمان على الطريق للأطفال تعتبر جزءًا هامًا من مناهج تعليم السلامة على الطريق في السنوات الأولى من أعمار الأطفال.

- **مشروع دعونا نقرر** :

توجهت بريطانيا إلى الفئة الأكثر تعرضا للحوادث وهم الأطفال من خلال تدريب الوالدين في مشروع ( دعونا نقرر ) ، حيث تم تدريب مجموعة من الآباء المتطوعين في مدينة سندرلاند ليقوموا بتدريب أبنائهم من فئة ( ٥- ٨ ) سنوات ، على التعامل مع الطريق ، وصولا لوضع يسمح للأطفال فيه باتخاذ قرارهم بأنفسهم فيما يتعلق بعبور الطريق بأمان، وتم تعميم هذا البرنامج ودمجه في المناهج التربوية ، من خلال الأنشطة المنهجية ، واللامنهجية ، وأدلة المعلمين . (Guy & Murray,2000)

- **برنامج التعليم والسلامة المرورية** :

وفي جنوب أفريقيا شاركت الجهات الرسمية ، والشعبية، والجامعات في برنامج التعليم والسلامة المرورية ، حيث اعتمد البرنامج على ثلاثة مرتكزات : التعليم الرسمي لأطفال المدارس الحكومية ، والتعليم غير الرسمي - التعليم غير النظامي ، ووسائل الدعاية والإعلام والاتصال بمختلف أنواعها ) ، وقد بدأ البرنامج في التعليم الرسمي بمرحلة ما قبل الابتدائية، ومن ثم انتقل إلى مرحلة التعليم الابتدائي والثانوي ، ومن مشاريع البرنامج : مشروع السلامة في التربية المرورية ، وبرنامج طفل المرور، ودليل ركوب الدراجات، ومؤسسة جنوب أفريقا لمنع حوادث الطرق (STEP) ، أما في التعليم غير النظامي فانطلق من خلال مجموعة مشاريع لدمج الكبار في المجتمع المحلي ؛ ليكونوا مساندين لما يواجه الأطفال في مايحتاجونه عند التعامل مع الطريق، ومشاركتهم في التخطيط ، واتخاذ القرار فيما يتعلق بالطريق والقوانين ، حيث استخدمت التقنيات والأدوات المساندة في ورشات العمل الحوارية ، ونفذت من خلال التواصل و الحوار . (Vermaak,2000)

- **دراسة صوفان** (٢٠٠٠) :

حيث قدمت نموذجا تأسيسا لمنهجة التوعية الأمنية في المدرسة وفق المرحلة الدراسية ، فاستحدثت الثقافة الأمنية لمرحلة رياض الأطفال (بمفاهيمها، وأهدافها معرفيا ، ومهاريا ، ووجدانيا ) ؛ وتتضمن أهدافها إكساب الطفل السلوكيات الإيجابية لعبور الشارع وآدابه ، وتنمية القدرات الخاصة المتعلقة بالاستجابة العصبية المرتبطة بالحواس و العناية بحاسة السمع والتدريب على مهارة تمييز الأصوات، وردات الفعل والانتباه مع التوقف، ثم اتخاذ القرار المناسب.

- **دراسة المطرفى** ( ١٤٢٤ هـ ) :

وهدفت الى معرفة أثر تدريس وحدة مقترحة للسلامة المرورية فى اكساب طلاب الصف الاول الثانوى بعض مفاهيم ومهارات السلامة المرورية وفى اتجاهاتهم نحوها، واسفرت النتائج عن تنمية المفاهيم ومهارات السلامة المرورية لدى الطلاب وتكون اتجاهات ايجابية لديهم احترام انظمة وقوانيين المرور والالتزام بقواعد المرور.

- **دراسة**(Kevin & John,2003) :

والتى تبنت شعارا وهو ( السلامة على الطريق ) ، وبحثت في الآليات التي تحقق ذلك، ومنها إدخال التربية المرورية (ومفاهيمها ، ومهاراتها في المنهج ، وقد بينت أن الأطفال هم الأكثر تعرضا للحوادث وفق متغيرات السن ، والجنس،

ومستوى الحرمان الاجتماعي، وبينت الدراسة أن هناك حاجة ماسة لدمج التربية المرورية في المناهج المدرسية، وإشراك التلاميذ في تصميم المشاريع وتبني القوانين الداعمة .

- **دراسة** (Hotz, et al.,2004) :

هدفت إلى تقويم فاعلية برنامج المرور السليم ، وهو برنامج مدرسي حول المرور الآمن في مجموعة من المدارس التي تتعرض لمخاطر كبيرة في السلامة المرورية ،حيث شاركت هذه المدارس لمدة من الزمن والتزمت بتطبيق برنامج السلامة على الطريق ، و تم إجراء اختبار قبلي وآخر بعدي ، إضافة إلى ثلاثة اختبارات شهرية بعدية حول المعرفة بالسلامة على الأرصفة ، كما تم استخدام أسلوب الملاحظة في أربع مدارس كانت قد اختيرت عشوائيًا من تلك المجموعة ، بلغ عدد الأطفال المشاركين في البرنامج من تلك المدارس ( ٦٤٧٦ ) طفلا من الصف الخامس ، وأظهرت النتائج أن برنامج المرور الآمن عمل على تحسين معرفة الطلبة في المرحلة الأساسية بالسلامة على الأرصفة ، وفي سلوك العبور لديهم.

- **دراسة مرسى** ( **١٤٢٥** ):

والتي تناولت برنامج مقترح فى السلامة المرورية للاطفال واسفرت النتائج عن تنميةالوعي المروري لديهم ، واوصت الدراسة بادخل السلامة والتوعية المرورية ضمن المناهج الدراسية فى الدول العربية .

- **دراسة** (Taniguchi & Other, 2002 ):

وقام الباحث بعمل برنامج مقترح لتلاميذ المرحلة الابتدائية واستطاع من خلاله تنمية الوعى المرورى البيئى لديهم .

- **دراسة العوفي** ( **٢٠٠٦**):

هى بعنوان : ما أثر تدريس وحدة مقترحة للسلامة المرورية في إكساب طلاب المرحلة الثانوية مفاهيم ومهارات السلامة المرورية ؟ وما أثر ذلك في اتجاهاتهم نحو السلامة المرورية ؟ واعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة ، وأما مجتمع الدراسة فتمثل بجميع طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة التابعة لوزارة التربية والتعليم في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي١٤٢٣هـ -١٤٢٤هـ ، وقد صمم الباحث ثلاث أدوات للقياس وهي:
اختبار تحصيل للنواحي المعرفية ، وبطاقة ملاحظة لقياس النواحي المهارية ، ومقياس اتجاهات للنواحي الوجدانية ، وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠٥,) لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها الوحدة المقترحة للسلامة المرورية عند مستويات التذكر و الفهم والتطبيق وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات السلامة المرورية والأمر كذلك ينسحب على اتجاهات الطلبة نحو السلامة المرورية. وقد أوصت الدراسة بإدخال وحدة السلامة المرورية المقترحة ضمن منهج الفيزياء .

• **دراسة** (Carter & Other,2006) :

اثبتت الدراسة على الدور الكبير للمعلمين فى تنمية الوعى المرورى لدى الاطفال لوقايتهم من الحوادث .

• **دراسة** H.Carter, M.J. Bannon, P.W. Jones ( 2006):

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور المعلمين في الحد من الحوادث المرورية للأطفال ، وكانت عينة الدراسة مكونة من ( ٢٨٧ ) معلم ممن يدرسون الطلاب في الفئة العمرية من سن ٣ : ١١ سنة ، واما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانة تم توزيعهاعلى هؤلاء المعلمين ، وكان من نتائج الدراسة أن أغلب المعلمين الذين استجابوا لتعبئة الاستبانة كانوا مع الرأي القائل بأن تدريس موضوعات في التربية المرورية يؤدي إلى الحد من حوادث المرور.

• **دراسة** (Lartey, Price, &Joseph, 2007):

حيث قاموا بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء دور معلمي المرحلة الأساسية في تعليم السلامة المرورية على الأرصفة ،حيث تم إعداد استبانة وزعت على (٦٣٠ ) معلم مرحلة أساسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وأشارت النتائج إلى أن ٤٠٪ من المعلمين كانوا يدرسون السلامة المرورية على الأرصفة لأكثر من عام في مرحلة التأسيس ، في حين لم يكن لواحد من بين كل ثلاثة معلمين أي فكرة عن تدريس السلامة المرورية على الأرصفة لطلبتهم في مرحلة ما قبل التأسيس وتبين أن ٣٩٪ من المعلمين الذين قاموا بتدريس تعليم السلامة المرورية على الأرصفة دموا معلوماتهم لطلبتهم من خلال المناقشة الصفية فقط ، مما ادى الى ضعف الوعى المرورى لدى تلاميذهم .

• **دراسة العيسرى** ( ٢٠٠٧ ) :

وهى من الدراسات التى تناولت التوعية المرورية في المدارس من خلال المستهدفين و المعنيين، وهدفت إلى استطلاع آراء الطلاب ، والمشرفين التربويين ، ومديري المدارس، والمعلمين ، وشرطة المرور حول مدى كفاية التوعية المرورية بالمدار، والتعرف على أهم جوانب القصور في الأدوار المتعلقة بالفئات المعنية بالتوعية المرورية في المدارس ، وقد خلصت إلى ضرورة تعزيز التنسيق بين شرطة المرور ، ووزارة التربية والتعليم ، وتكثيف دور الهيئتين الإدارية والتدريسية في التوعية المرورية ، وتقديم التوعية المرورية في المناهج الدراسية بأساليب جذابة ومتنوعة ، وإقامة الفعاليات التي تعزز دور شرطة المرور.

• **دراسة ابو حراز** ( ٢٠٠٨ ) :

وهى من الدراسات التي أصلت لوضع منهاج التربية المرورية دراسة) ، و التي وضعت إطارا عاما ، ووضحت أبعاد التربية المرورية وتشعبها، وتكاملها مع المشكلات البيئية ، والصحية ، والأمنية ، والإنسانية ، وبين سماتها، من مرونة وتنوع ودافعية ، وأشارت إلى طرائق إدخال التربية البيئية في المناهج مثل :الدمج في فروع المعرفة ومباحثها في المرحلة الأساسية.

• **دراسة بيان** ( ٢٠١٠ ) :

وهى بعنوان " فاعلية التعليم الالكترونى فى تنمية مفاهيم التربية المرورية – برامج التدريس الخصوصى المحوسبة أنموذجا " ، وكان الباحث قد اجراها على

طلاب كلية التربية شعبة معلم صف ، واسفرت نتائج البحث عن تفوق طريقة التعلم بالبرنامج الحاسوبى عن الطريقة التقليدية فى تنمية المفاهيم المرورية لدى الطلاب المعلمين ، وقد اوصى الباحث بادخال مادة التربية المرورية فى مناهج كلية التربية بجميع التخصصات لاعداد تربويين مروريين يمتلكون المعارف والخبرات المرورية .

- **دراسة الرواحية** ( ٢٠١٠ ):

بعنوان "أثر برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي المروري لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بالسلطنة"، حيث توصلت الدراسة الى قصور فى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية للمفاهيم المرورية ، و وقد توصلت الرسالة إلى حلول لمشكلات المرور أهمها إدخال مقرر خاص عن السلامة المرورية في المناهج الدراسية العمانية ، ويكون متدرجا على مراحل التعليم المختلفة بدءا بمراحل التعليم ما قبل المدرسي حتى التعليم العالي ، وتم تطبيق الوحدة الدراسية المقترحة في هذه الدراسة على المدارس في السلطنة والتى كان من نتائجها زيادة وعي الطلاب مرورياً .

- **دراسة الاحمدى** ( ٢٠١١ ) :

بعنوان : " معايير محتوى برنامج التربية المرورية للمراهقين في ولاية مونتانا الامريكية و آلية الاستفادة منهافيبناء معايير لمحتوى برنامج تعليمي في التربية المرورية للمراهقين " ، وهدفت الدراسة الى الاستفادة من تجربة ولاية مونتانا الأمريكية ، في بناء معايير لمحتوى برنامج تعليمي في التربية المرورية للمراهقين ، وكيفية الاستفادة من تلك المعايير فى تطوير محتوى المنهج الدراسى بالمملكة العربية السعودية ، وبناء عليه قدم الباحث ورقة تضمنت رؤية مقترحة لكيفية تضمين تلك المعايير والاستفادة منها فى تطوير محتوى المنهج الدراسى فى المملكة بعد تكييفها مع البيئة السعودية .

- **دراسة التل** ( ٢٠١٢ ) :

بعنوان " دور انشطة الجامعات فى استكشاف وتنمية مهارات القيادة لدى الطالب الجامعى " بجامعة جازان ، وفقا لتقديرات الطلاب انفسهم ، وقد قام الباحث بعمل استبانة من (٤١) فقرة توزعت على اربع محاور وطبقت على (٥٩٦ ) طالب وطالبة ، واسفرت النتائج عن اسهام الانشطة فى استكشاف وتنمية مهارات القيادة لدى الطالب الجامعى على مستوى المهارات الاجتماعية والمعرفية والوجدانية للقيادة بدرجة كبيرة .

- **دراسة خضر** (٢٠١٢ - ٢٠١٣ ) :

وقد جاءت بعنوان :فاعلية دليل مروري مقترح في إكساب أطفال الفئة الثالثة ( ٥- ٦ سنوات ) في رياض الأطفال بعض الخبرات المرورية ، وقد اجريت الدراسة على عينة من رياض الأطفال الحكومية في مدينة حمص وريفها ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي استخدم في وصف الواقع وتحديد الخبرات المرورية وإعداد الدليل المروري، بما ينسجم مع مرحلة رياض الأطفال من جهة وخصائص المرحلة العمرية ٥- ٦سنوات التي تناولها البحث من جهة اخرى ، كما اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي للوصول إلى أهداف البحث

والتحقق من فرضياته ، وجاءت نتائج البحث تثبت فاعلية الدليل المروري المقترح في إكساب بعض الخبرات المرورية للاطفال .

- **تعقيب على الدراسات السابقة** :

- أكدت جميع الدراسات السابقة على أهمية موضوع التربية المرورية لطلبة المدارس في المراحل التعليمية المختلفة وأثرها في تحسين السلوك المروري والتقليل من الوفيات .
- أكدت بعض الأبحاث أهمية تعليم السلامة المرورية في مرحلة التأسيس مثل (Cullen,1998) : ، . (Hotz, et al,2004)
- ركزت بعض الأبحاث على أهمية وجود منهج لتعليم السلامة على الطريق مثل : ( Cullen,1998) ، (Boateng and Thomson,1991) ، حيث أن هناك فرقا بين الطلبة الذين يدرسون منهج يركز على السلامة المرورية وبين الذين لا يدرسون .
- التاكيد على تشكيل منظومة الأسرة ، ووسائل الإعلام ، والمناهج التربوية ، والتطبيق الأمثل لقوانين السير كأساسيات تربوية ، وقيم توعوية ، لتجنيب الناشئة والشباب حوادث المرور.
- احتياج المناهج المدرسية والجامعية إلى مادة علمية لإظهار إرشادات المرور الآمن ونظرياته وقواعده .
- تقديم مجموعة من الخطوات الاجرائية حيث انه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات قامت بتطوير منهج الجغرافيا فى ضوء اهداف التربية المرورية
- تفيد الدراسات السابقة في وضع استبانة والتي يمكن من خلالها تقييم منهج الجغرافيا فى ضوء اهداف التربية المرورية لمعرفة نقاط الضعف والقوة بالمنهج ومن ثم وضع التصور المقترح له .

- **ثانيا** : **مشكلة البحث** :

إن المناهج الدراسية ومن بينها منهج الجغرافيا لا تولى اهتماما كافيا باهداف التربية المرورية ، ومنهج الجغرافيا الذي يعنيه البحث الحالى في دراسته يتمثل في كتاب ( جغرافية مصر ) للصف الاول الثانوى ، للعام الدراسى ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ، ويعتبر هذا المنهج وثيقة تربوية مكتوبة ، يستخدمها المعلم والتلاميذ في التعلم والتدريس لتحصيل الأهداف المنهجية المطلوبة ، ولقد كان محور اهتمام هذا الكتاب ينصب على استيعاب طالب الصف الاول الثانوى للمفاهيم و العناصر والقضايا الجغرافية التالية :

- علم الجغرافيا : مفهومه وانواعه ومصادره وتقنياته الحديثة .
- موقع مصر ومظاهر سطح مصر .
- المناخ والحياة النباتية والحيوانية فى مصر .
- سكان مصر : نمو السكان وتوزيعهم والمشكلات السكانية .
- الانشطة الاقتصادية فى مصر : زراعة ، صناعة ، تجارة ، سياحة ، تعدين ، نقل ومواصلات .

ومن خلال استبانة تم اعدادها و توزيعها على معلمى الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لتقييم مدى تحقيق منهج جغرافية الصف الاول الثانوى لاهداف التربية المرورية ، تبين وجود قصور بالمنهج في تحقيق اهداف التربية المرورية ، وفى

ضوء النتائج تم تطوير المنهج فى ضوء تلك الاهداف .. وبذلك تم تحديد مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى :

**ما التصور المقترح لتطوير منهج جغرافية الصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية ؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية الاتية :

- ما اهداف التربية المرورية اللازم توافرها فى منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى ؟
- ما أداة تقييم منهج جغرافية الصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية ؟
- مامدى تحقيق منهج جغرافية الصف الاول الثانوى لاهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية ؟
- ما التصور المقترح لتطوير منهج جغرافية الصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية ؟

- **ثالثا : مصطلحات البحث** :

- **أهداف التربية المرورية** :

تعرف اجرائيا بانها : "تكوين المفاهيم والوعي المروري لدي المتعلمين من خلال تزويدهم بالمعارف المرورية، وتنمية مهاراتهم ، وكذلك تنمية قيمهم، واتجاهاتهم المرورية بهدف خلق الاستعداد لديهم للالتزام بقواعد المرور، وأنظمته لتحقيق الأمن والسلامة في استعمال الطريق " .

- **تطوير المنهج** :

أشار كلاً من مجاور والديب ، ان تطوير المنهج هي عمليّة يقصد بها " إجراء تعديلات مناسبة في بعض أو كلّ عناصر المنهج ومجاله ، وفق خطة مدروسة من أجل تحسين العمليّة التربويّة ، ورفع مستواها ".( مجاور والديب ، ١٤٢١ ، ٥٨٥ )

ويرى مصطفى أنّ تطوير المنهج هو " إعادة النظر في جميع عناصر المنهج من الأهداف إلى التقويم ، كما يتناول جميع العوامل التي تتّصل بالمنهج ، وتؤثّر فيه ، وتتأثّر به ".( مصطفى ، ٢٠٠٠ ، ١٧١ )

- **تطوير منهج جغرافية الصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية** :

يعرف اجرائيا بانه : "اصدار حكم على مدى تحقيق منهج جغرافية الصف الاول الثانوى لاهداف التربية المرورية ، وذلك وفقا لاستجابات معلمى الدراسات الاجتماعية على استبانة تقييم المنهج ، وهذا للعمل على تغيير عناصر المنهج او تعديلها فى ضوء اهداف التربية المرورية ".

- **رابعا : أهمية البحث** :

- الكشف عن جوانب القصور في تناول منهج الجغرافيا للقضايا والمشكلات المرورية .
- تقديم اداة لتقييم منهج جغرافية الصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربيةالمرورية .

- محاولة تقديم توصيات للقائمين على تطوير مناهج الجغرافيا فى وزارة التربية والتعليم و والمختصين بالشأن المرورى في وزارة الداخلية حول كيفية الاستفادة من التصور المقترح لتطوير منهج الجغرافيا فى نشر وتعزيز مفاهيم التربية المرورية والتوعية بها .
- تطوير تدريس الجغرافيا فى مجال التربية المرورية .
- تقديم مجموعة مقترحات للبحوث تتناول التربية المرورية والتي قد تفيد في البحث التربوي في وضع مجموعة من البحوث والدراسات التربوية في هذا المجال.
- تقديم تصور مقترح لتطوير منهج جغرافية الصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية .

- **خامسا** : **أهداف البحث** : **يهدف البحث الحالي إلي**:

- تحديد اهداف التربية المرورية المرورية اللازم توافرها بمنهج جغرافية الصف الاول الثانوى .
- تقييم مدى تحقيق منهج جغرافية الصف الاول الثانوى لاهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية .
- وضع تصور مقترح لتطوير منهج جغرافية الصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية .

- **سادسا** : **حدود البحث** : **يلتزم البحث الحالى بالحدود التالية** :

- قائمة اهداف التربية المرورية اللازم تزافرها بمنهج جغرافية الصف الاول الثانوى .
- استبانة تقييم منهج جغرافية الصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية .
- مجموعة من معلمى الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة اسيوط ممن يقومون بتدريس منهج جغرافية الصف الاول الثانوى ، بلغ عددهم (٤٦) معلم ومعلمة .
- منهج جغرافية الصف الاول الثانوى للعام الدراسى ٢٠١٣/٢٠١٤ .

- **سابعا** : **مواد و أدوات البحث** : **قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية** :

- **مواد البحث** :( **من اعداد الباحثة** )

- قائمة اهداف التربية المرورية لمنهج جغرافيا الصف الاول الثانوى.
- تصور مقترح لتطوير منهج جغرافية الصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية .

- **ادوات البحث** :( **من اعداد الباحثة** )

- استبانة تقييم منهج جغرافية الصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية .

- **ثامنا** :**مجموعة البحث** :

لتطبيق أدوات البحث الحالي تم تحديد مجموعة من معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة اسيوط ممن يقومون بتدريس منهج جغرافية الصف الاول الثانوى ، والذين بلغ إجمالي عددهم ( ٤٦ ) معلم ومعلمة

- **تاسعا : منهج البحث :**

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلى : في إعداد الإطار النظري للبحث ، وفى إعداد أدواتهوتطبيقها ، وفى تحليل النتائج وتفسيرها، وفى تطوير منهج الجغرافيا ، وتقديم التوصيات والمقترحات .

- **عاشرا : اجراءات البحث :**

قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- **للاجابة عن السؤال الاول : " ما اهداف التربية المرورية اللازم توافرها فى منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى ؟ " تم اجراء الاتى :**
- **إعداد قائمة أهداف التربية المرورية :**

تم اعداد قائمة اهداف التربية المرورية من خلال الاطار النظرى للبحث والدراسات السابقة والاطلاع على الادبيات والتعريف الاجرائى للاهداف، وقد شملت الاهداف جوانب التعلم الثلاث ، وهى : ( المعرفة – القيم والاتجاهات– المهارات ) .

- **للاجابة عن السؤال الثانى :"ما إداة تقييم منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية ؟ " .. تم اجراء الاتى :**
- **اعداد استبانة تقييم منهج الجغرافيا فى ضوء اهداف التربية المرورية :**
- **تحديد اهداف الاستبانة :**

لما كان الهدف من البحث تقويم منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية ، كان من الضرورى اعداد استبانة وذلك لقياس مدى تحقيقمنهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى لاهداف التربية المرورية ، وقد قامت الباحثة بمراجعة بعض الدراسات السابقة في هذاالمجال ( اعداد الاستبانات ) بغية الاستفادة منها فى إعداد الاستبانة لغرض البحث .

- **بناء الاستبانة :**

استخدمت الباحثة في هذه الإستبانة عبارات محددة ، حيث تمثل كل عبارة هدف من اهداف التربية المرورية ، وذلك للإجابة عليها في ثلاث إجابات متدرجة المستوى وهي : متوافرة بدرجة كبيرة ، ومتوافرة إلى حدما ، وغير متوافرة ، ولان الاهداف تنقسم الى معرفية ووجدانية ومهارية تم تقسيم الاستبانة الى ثلاث محاور:

**جدول ( ١ ): اقسام استبانة تقييم منهج جغرافية الصف الاول الثانوى في ضوء اهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة اسيوط**

| الاهداف | العبارات | متوافرةبدرجةكبيرة ٣ | ومتوافرةإلىحدما ٢ | وغير متوافرة ١ |
|---|---|---|---|---|
| المعرفية | | | | |
| الوجدانية | | | | |
| المهارية | | | | |

- **اجراء التجربة الاستطلاعية :**

تطبيق الاستبانة فى التجربة الاستطلاعية على عينة من معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمحافظة اسيوط ممن يقومون بتدريس منهج جغرافية الصف الاول الثانوى ، بلغ عددهم ( ٣٠ ) معلم ومعلمة .

- **صدق الاستبانة** :

- **أ- صدق المحتوى** :

تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين المتخصصين من اعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق التدريس، لاخذ رايهم فى الاهداف وفى كيفية بناء الاستبانة ، وتقديم ما يرونه من مقترحات وتعديلات ، وفى ضوء اراء ومقترحات المحكمين تم اجراء التعديلات اللازمة على محتوى الاستبانة .

- **ب – صدق الاتساق الداخلي**:

وهو " التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى ، أي اشتراك جميع فقرات الاختبار في قياس خاصية معينة في الفرد" ، وقد تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للاستبانة ، وبين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة وذلك للتعرف على قوة معامل الارتباط الناتج وذلك كالاتى :

**جدول ( ٢ ): معاملات ارتباط " بيرسون " لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال المعرفي**

| م | الاهداف المعرفية | معاملات ارتباط الفقرات بمحورها | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|
| ١ | تحديد مواصفات الطريق الامن | ٠,٤٣** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٢ | تصنيف خصائص السائق مهنيا وأخلاقيا وجسديا ونفسيا | ٠,٤٧** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٣ | استنتاج الخسائر الناجمة عن حوادث المرور | ٠,٦٢** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٤ | اقتراح حلول للمشكلة المرورية | ٠,٥٤** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٥ | توضيح المخالفات المرورية المتكررة وعقوباتها | ٠,٥٣** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٦ | مناقشة جهود الدولة فى معالجة المشكلات المرورية | ٠,٥٧** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٧ | تقييم القرارات والتعليمات والقوانين التي تصدر عن الجهات ذات العلاقة بالمرور كوزارة النقل والمواصلات ووزارة الداخلية | ٠,٥٢** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٨ | توضيح اهمية التخطيط العمرانى لتفادى حدوث المشكلات المرورية | ٠,٤٠** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٩ | تلخيص أسس القيادة الآمنة | ٠,٥٥** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ١٠ | تحديد الاثار السلبية للمشكلات المرورية | ٠,٥٢** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ١١ | توضيح اهمية النقل لاقتصاد الدولة | ٠,٥١** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ١٢ | تحديد المشكلات التى يعانى منها النقل الحديث | ٠,٤٤** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ١٣ | معرفه مهام شرطى المرور ودوره فى ضبط الحركة المرورية | ٠,٣٦* | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠٥ ) |
| ١٤ | ادراك فوائد حسن استخدام وسائل النقل وخطورة سوء استعمالها | ٠,٣٣* | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠٥ ) |
| ١٥ | التعرف على المشكلات المرورية الناجمة عن ازدياد وسائل النقل كالاختناقات المرورية – تلوث البيئة – الحوادث المرورية | ٠,٤٢** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ١٦ | التمييز بين حقوق الفرد وواجباته المرورية في المجتمع الذى يعيش فيه | ٠,٥٣** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ١٧ | تحديد قواعد وقوانين المرور والسلامة العامة على الطرق | ٠,٥٧** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ١٨ | التمييز بين اشارات وعلامات المرور المختلفة | ٠,٥٤** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ١٩ | التمييز بين انواع النقل ومواصلاتها | ٠,٤٨** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٢٠ | تحديد مواصفات المركبات الآمنة | ٠,٦٤** | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |

*تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥ ** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠١

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات الاستبانة للمجال المعرفى ومحورها ، دالة احصائيا عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ،( ٠,٠١ )، ويشير هذا الى صدق الاتساق الداخلي الكبير لفقرات الاستبانة فى هذا المحور.

**جدول ( ٣ ): معاملات ارتباط " بيرسون " لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الوجداني**

| م | الاهداف الوجدانية | معاملات ارتباط الفقرات بمحورها | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|
| ١ | تبنى السلوك الآمن فى التعامل مع الطريق والمركبة والمشاه | **٠,٥٣ | دالة احصائيا عن مستوى (٠,٠١) |
| ٢ | الالتزام بقواعد وقوانين المرور من اجل تجنب حوادث المرور والمشكلات الناجمة عنها | **٠,٥٤ | دالة احصائيا عن مستوى (٠,٠١) |
| ٣ | تثمين قيمة الجهود الحثيثة التى تبذل فى مجال المرور من أجل صيانة البيئة والمحافظة عليها من التلوث | **٠,٤٧ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٤ | تقدير الجهود التي تبذل من أجل بناء وإصلاح الطرق لتحقيق السلامة المرورية | **٠,٥٢ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٥ | مساعدة ضحايا الحوادث المرورية بالطرق السليمة | **٠,٣٨ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٦ | الالتزام باشارات وعلامات المرور لتحقيق السلامة العامة | **٠,٤٥ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٧ | احترام حق الآخرين في المرور سواء كانوا سائقين او مشاة او ركاب | **٠,٧٠ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٨ | تقديم المساعدة لمن يحتاجها في الطريق كمساعدة كبار السن منهم والمعاقين والصغار على العبور السليم للشارع | **٠,٦٨ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٩ | التسامح مع الآخرين و التجاوزعن أخطاءهم فى الطريق | **٠,٥٠ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ١٠ | المحافظة على الطرق سليمة نظيفة من ايه كتابة او رسم على الجدران او القاء للقاذورات بها | **٠,٤٨ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ١١ | إماطة الأذى عن الطريق حتى لا يعوق حركة المرور على الطريق أو يسبب خطرا لمستعمليها كالحجارة ومواد البناء | **٠,٥٥ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ١٢ | نبذ إستعمال أجهزة التنبيه الصوتيه بصفة مستمرة أو لغير غرض التنبيه او التحدث باصوات عالية بالطريق او داخل المركبة | **٠,٧٢ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ١٣ | المحافظة على المركبة من أية كتابة أو رسم عليها | **٠,٥٧ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ١٤ | تقدير شرطي المرور ودوره فى ضبط الحركة المرورية | **٠,٤٨ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |

** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠١

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل معاملات ارتباط الاتساق الداخلى بين كل فقرة من فقرات الاستبانة للمجال الوجدانى ومحورها ، دالة احصائيا عند مستوى دلالة ( ٠,٠١ )، ويشير هذا الى صدق الاتساق الداخلي الكبير لفقرات الاستبانة فى هذا المحور.

**جدول ( ٤ ) : معاملات ارتباط " بيرسون " لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال المهارى**

| م | | أهداف التربية المرورية المهارية | معاملات ارتباط الفقرات بمحورها | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | مهارية | اكتساب مهارة عبور الطريق عبورا صحيحا آمنا | **٠,٧٦ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٢ | | اتباع تعليمات شرطى المرور حرصا على السلامة من حوادث الطرق | **٠,٧٠ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٣ | | التعامل السليم مع العلامات والإشارات المرورية المختلفة | **٠,٧٠ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٤ | | التعامل السليم مع نتائج وقوع الحوادث المرورية | **٠,٦٨ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٥ | | الاستخدام الآمن للمركبات صعودا ونزولا و جلوسا ، راكبا كان او قائدا | **٠,٧٤ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٦ | | التعامل مع المركبه في جميع الظروف والأحوال بشكل سليم | **٠,٦٧ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٧ | | مساعدة ضحايا الحوادث المرورية بطريقة سليمة | **٠,٦٩ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |
| ٨ | | التعامل مع الطريق اثناء الظروف البيئية السيئة بطريقة سليمة سواء كان راكبا او سائقا او ماشيا . | **٠,٦٨ | دالة احصائيا عن مستوى ( ٠,٠١ ) |

** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠١

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل معاملات ارتباط الاتساق الداخلى بين كل فقرة من فقرات الاستبانة للمجال المهارى ومحورها ، دالة احصائيا عند مستوى دلالة ( ٠,٠١ )، ويشير هذا الى صدق الاتساق الداخلي الكبير لفقرات الاستبانة فى هذا المحور.

جدول(٥): معاملات ارتباط " بيرسون " لدرجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس

| المجال | معامل الارتباط | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|
| المعرفى | ٠,٩٠** | دالة احصائيا عن مستوى( ٠,٠١ ) |
| الوجدانى | ٠,٨٣** | دالة احصائيا عن مستوى( ٠,٠١ ) |
| المهارى | ٠,٨٢** | دالة احصائيا عن مستوى( ٠,٠١ ) |

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل معاملات ارتباط الاتساق الداخلى بين كل محور / مجال من محاور الاستبانة ( المعرفى – الوجدانى – المهارى ) و الدرجة الكلية للاستبانة ، دالة احصائيا عند مستوى دلالة ( ٠,٠١ ) ويشير هذا إلى الاتساق الداخلي الكبير لفقرات الاستبانة فى هذا المحور والاستبانة ككل .

- **ثبات الاستبانة** :

للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقتين هما: طريقة تحليل التباين بمعادلة ألفا كرونباك، وطريقة التجزئة النصفية ، وذلككمايلي :

- **أ- طريقة التجزئة النصفية** :

قامت الباحثة بتقسيم فقرات كل محور من محاور الاستبانة الثلاث وكذلك الاستبانة ككل إلى جزأين بحيث يشمل الجزء الأول العبارات ذات الأرقام الفردية ويشمل الجزء الثاني العبارات ذات الأرقام الزوجية ، ثم تم حساب درجات الجزء الأول ودرجات الجزء الثاني في كل محور من محاور الاستبانة ، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الجزأين، ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون– سبير مان براون ، ولقد كانت النتائج كما يلي :

جدول ( ٦ ): معاملات ثبات التجزئة النصفية ( سبيرمان ) لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

| م | المحاور | عدد الفقرات | معامل الثبات | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الاهداف المعرفية | ٢٠ | ٠,٦٢ | دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ |
| ٢ | الاهداف الوجدانية | ١٤ | ٠,٨٧ | دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ |
| ٣ | الاهداف المهارية | ٢٠ | ٠,٨٤ | دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ |
| ٤ | الاستبانة ككل | ٥٤ | ٠,٨٧ | دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ |

ومن خلال الجدول يلاحظ أن معامل ثبات الاستبانة ككل بلغ (٠,٨٧ ) وهو قيمة دالة إحصائياعند ( ٠,٠١) ، ويلاحظ من خلال ذلك معاملات الارتباط والثبات للمحور الاول (٠,٦٢ ) ، والثانى (٠,٨٧) ، والثالث (٠,٨٤ ) ، حيث أنها مرتفعة ودالة إحصائيا وهذا يؤكد ثبات الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام .

- **ب - طريقة الفا كرونباك** :

قامت الباحثة بحساب معاملات ألفا كرونباك للاستبانة ككل وكذلك لكل محور من محاورها الثلاث وذلك كما يلي :

جدول ( ٧ ): معاملات ثبات الفا كرونباك لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

| م | محاور الاستبانة | عدد الفقرات | معامل ثبات الفا كرونباك |
|---|---|---|---|
| ١ | الاهداف المعرفية | ٢٠ | ٠,٦٢ |
| ٢ | الاهداف الوجدانية | ١٤ | ٠,٨٧ |
| ٣ | الاهداف المهارية | ٢٠ | ٠,٨٤ |
| ٤ | الاستبانة ككل | ٥٤ | ٠,٨٨ |

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معامل ألفاكرونباك للاستبانة ككل بلغ ( ٠,٨٨ ) وهي قيمة مرتفعة وجيدة من الناحية الإحصائية ، وتتمتع بدرجة عالية من الثبات و أيضا يلاحظ أن معامل الثبات لكل محور عالي.

وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة المتعلقة بتقييم منهج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية المرورية للصف الاول الثانوى من وجهة نظرمعلمي الدراسات الاجتماعية ، واصبحت الاستبانة بصورتها النهائية ( انظر ملحق : ١) صالحة للتطبيق على معلمى الدراسات الاجتماعية ( مجموعة البحث ) .

- **للاجابة عن السؤال الثالث** : "**مامدى تحقيق منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى لاهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية** ؟" .... **تم اجراء الاتى** :

- **١- تطبيق الاستبانة على معلمى الدراسات الاجتماعية مجموعة البحث** :

- **أ-اختيار مجموعة البحث** :

اختيار مجموعة البحث من معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمحافظة اسيوط ممن يقومون بتدريس منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى ، والذين بلغ إجمالي عددهم ( ٤٦ ) معلم ومعلمة .

- **ب- توزيع الاستبانة** :

قامت الباحثة بتوزيع أداة البحث (الاستبانة) على عينة الدراسة والتي مثلتها شريحة معلمي الجغرافيا للصف الاول الثانوى بمحافظة اسيوط ، والعمل على متابعتهم أثناء تعبئة الاستبانة ثم جمعها بعد تعبئتها.

- **ج - المعالجة الاحصائية لنتائج الاستبانة**:

بعد تطبيق الاستبانة على معلمى الدراسات الاجتماعية ، تم اتباع مجموعة من الخطـــوات، وذلك كما يلي:

- حساب تكرارات استجابة معلمى الدراسات الاجتماعية تحت درجات التوافر الثلاث ( متوفرة بدرجة كبيرة– متوفرة الى حد ما –غير متوفرة )، وذلك بالنسبة لكل بنود الاستبانة، ويرمز لهذه التكرارات بالرمز ( ك).
- أعطيت الأوزان الرقمية ( د ) التالية لكل عبارة من عبارات الاستبانة :
- ضرب عدد تكرارات (ك) الاستجابة تحت درجة التوفر في الدرجة الوزنية المعطاة (د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة.
- جمع حاصل ضرب عدد التكرارات (ك) في الدرجة الوزنية (د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة للحصول على مجـ (ك × د).
- الحصول على المتوسط الوزني ( م و ) لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك بقسمة حاصل الجمع السابق مجـ (ك × د) على عدد أفراد العينة (ن).
- الحصول على نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة ولكل محور من محاور الاستبانة ( الوزن النسبي)، وذلك بقسمة المتوسط الوزني على عدد احتمالات الإجابة وهي (٣ احتمالات) كما يتبين من العلاقة التالية:

$$\text{الوزن النسبي للعبارة} = \frac{\text{ك١} \times ٣ + \text{ك} ٢ \times ٢ + \text{ك} ٣ \times ١}{\text{ن} ٣}$$

- ك١= عدد تكرارات (موافق)
- ك٢= عدد تكرارات ( موافق إلى .حد ما).
- ك٣= عدد تكرارات ( غير موافق).
- ن= عدد أفراد العينة.

**جدول ( ٨ ): الوزن النسبي لعبارات الاستبيان**

| درجة الاستجابة | متوفرة بدرجة كبيرة | متوفرة إلى حد ما | غير متوفرة |
|---|---|---|---|
| الوزن الرقمي | ٣ | ٢ | ١ |

- تقدير نسبة متوسط شدة الموافقة على كل بند من بنود الاستبانة كما يلي:

$$\text{نسبة متوسط شدة الموافقة} = \frac{\text{أكبر درجة موافقة على البند} - \text{أقل درجة موافقة}}{\text{عدد الاختيارات}}$$

$$\text{نسبة متوسط شدة الموافقة} = \frac{٣ - ١}{٣} = \frac{٢}{٣} = ٠,٦٧$$

- حساب الخطأ المعياري لمتوسط شدة الموافقة وفقا للقانون:

$$\text{خ.م} = \sqrt{\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}}$$

حيث:

- أ = نسبة متوسط شدة الموافقة = ٠,٦٧
- ب = نسبة متوسط شدة عدم الموافقة = ٠,٣٣

(لأن أ + ب = ١)

ن = عدد أفراد العينة

- تعيين حدي الثقة لنسبة متوسط شدة الموافق وذلك من القانون:
- حدي الثقة لنسبة متوسط شدة الاستجابة = نسبة متوسط شدة الاستجابة ± ١,٩٦ × الخطأ المعياري.
- تعيين مدى استجابة أفراد العينة وذلك بترتيب الأوزان النسبية لأفراد العينة وفقا لحدى الثقة، كما بالشكل التالي:

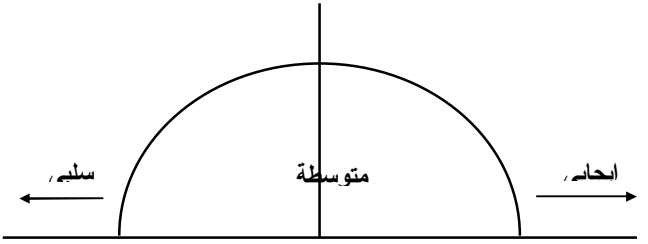


شكل رقم ( ١ )

- **د- تحليل نتائج استبانه الدراسة ومحاورها** :

- **حدود الثقة** :

تم تحديد حدود الثقة لدرجات موافقة أفراد العينة على مطابقة مفردات الاستبانة مع واقع مدارس الدمج من منظور أفراد عينة الدراسةمن أولياء أمور وادارة ومعلمين واخصائين، وكانت حدود الثقة كما في الجدول التالي:

وإذا زادت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة عن الحد الأعلى للثقة (متوسط شدة الاستجابة + خ .م× ١,٩٦) يكون هناك اتجاه موجب (واضح) لمطابقة العبارة للواقع ، وإذا انخفضت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة عن الحد الأدنى للثقة (متوسط شدة الاستجابة - خ.م× ١,٩٦) يكون هناك اتجاه لعدم الموافقة على مطابقة العبارة للواقع ، وإذا توقفت نسبة متوسط الاستجابة بين الحدين الأعلى والأدنى للثقة يكون هناك عدم وضوح في استجابات أفراد العينة على العبارة .

جدول (٩) : حدود الثقة لعينة الدراسة الخاصة بالاستبانات

| م | المجموعة | عدد أفراد العينة | الحد الأعلى | الحد الأدنى | الحد المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | معلمى الدراسات الاجتماعية | ٤٦ | ,٨٠ | ,٥٣ | من ٥٤ , الى٧٩ , |

- **تحليل نتائج الاستبانه ككل ومحاورها الثلاث** :

قامت الباحثة بتحليل النتائج و مناقشتها وتفسيرها في ضوء الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة..كالاتى :

جدول ( ١٠ ): استجابة معلمى الدراسات الاجتماعية على استبانة تقييم منهج الجغرافيا فى ضوء اهداف التربية المرورية

| م | المحور | معلمى الدراسات الاجتماعية ن= ٤٦ | | |
|---|---|---|---|---|
| | | و | ت | درجة التحقق + / - / (-) |
| ١ | الاهداف المعرفية | ٠,٦١ | ١ | - |
| ٢ | الاهداف الوجدانية | ٠,٥٧ | ٢ | - |
| ٣ | الاهداف المهارية | ٠,٥٧ | ٢ | - |
| | الاستبانة ككل | ٠,٥٩ | | |

م .... تشير إلى مسلسل الاهداف في الاستبانة . و..... تشير إلى الوزن النسبي للعبارة .
ت..... تشير إلى ترتيب العبارة وفقا لوزنها النسبي. + .... تشير الى درجة تحقق ايجابية ( كبيرة ) .
- ..... تشير الى درجة تحقق متوسطة .(- ) ..... تشير الى درجة تحقق سلبية ( ضعيفة ) .

**يتضح من خلال الجدول السابق ما يلى :**

- تتحقق استجابة معلمى الدراسات الاجتماعية على الاستبانة ككل بوزن نسبى (٠,٥٩) ، بدرجة تحقق متوسطة ، وهى درجة غير مرضية ، وذلك يؤكد على ان منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى لديه قصور فى تحقيق اهداف التربية المرورية .
- احتل محور " الاهداف المعرفية" المرتبة الأولى لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بوزن نسبى (٠,٦١) ، بدرجة تحقق متوسطة ، كما احتل محور " الاهداف الوجدانية" و محور "الاهداف المهارية " المرتبة الثانية لدى معلمى الدراسات الاجتماعية ، حيث تحققابوزن نسبى (٠,٥٧)، وبدرجة تحقق متوسطةايضا لهما، وهذا يوضح وجود قصور بمنهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى فى تحقيق اهداف التربية المرورية المعرفية والوجدانية والمهارية ، الامر الذى يتطلب تطوير المنهج لتحقيق تلك الاهداف .

- **٣- تحليل نتائج عبارات كل محور من محاور الاستبانة** :

- **أ- المحور الاول ( الاهداف المعرفية )** :

يبين الجدول التالي مدى تركيز منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوي على الأهداف المعرفية للتربية المرورية :

**جدول ( ١١ ): الوزن النسبي والترتيب لفقرات المحور الاول ودرجة تحققها**

| م | الاهداف المعرفية | ن = ٤٦ | | درجة التحقق |
|---|---|---|---|---|
| | | و | ت | |
| ١ | تحديد مواصفات الطريق الامن | ,٥٣ | ٢ | (-) |
| ٢ | تصنيف خصائص السائق مهنيا وأخلاقيا وجسديا ونفسيا | ,٤٥ | ١ | (-) |
| ٣ | استنتاج الخسائر الناجمة عن حوادث المرور | ,٦٨ | ٢ | - |
| ٤ | اقتراح حلول للمشكلة المرورية | .٥٨ | ٢ | - |
| ٥ | توضيح المخالفات المرورية المتكررة وعقوباتها | ,٥٩ | ٢ | - |
| ٦ | مناقشة جهود الدولة فى معالجة المشكلات المرورية | ,٦٨ | ٢ | - |
| ٧ | تقييم القرارات والتعليمات والقوانين التي تصدر عن الجهات ذات العلاقة بالمرور كوزارة النقل والمواصلات ووزارة الداخلية | ,٥١ | ٢ | (-) |
| ٨ | توضيح اهمية التخطيط العمرانى لتفادى حدوث المشكلات المرورية | ,٦٣ | ٢ | - |
| ٩ | تلخيص أسس القيادة الآمنة | ,٥١ | ٢ | (-) |
| ١٠ | تحديد الآثار السلبية للمشكلات المرورية | ,٦٦ | ٢ | - |
| ١١ | توضيح اهمية النقل لاقتصاد الدولة | ,٧٣ | ١ | - |
| ١٢ | تحديد المشكلات التى يعانى منها النقل الحديث | ,٦٧ | ٢ | - |
| ١٣ | معرفه مهام شرطى المرور ودوره فى ضبط الحركة المرورية | ,٥٨ | ٢ | - |
| ١٤ | ادراك فوائد حسن استخدام وسائل النقل وخطورة سوء استعمالها | ,٦٥ | ٢ | - |
| ١٥ | التعرف على المشكلات المرورية الناجمة عن ازدياد وسائل النقل كالاختناقات المرورية – تلوث البيئة – الحوادث المرورية | ,٦٨ | ٢ | - |
| ١٦ | التمييز بين حقوق الفرد وواجباته المرورية فى المجتمع الذى يعيش فيه | ,٥٢ | ٢ | (-) |
| ١٧ | تحديد قواعد وقوانين المرور والسلامة العامه على الطرق | ,٥٧ | ٢ | - |
| ١٨ | التمييز بين اشارات وعلامات المرور المختلفة | ,٦٣ | ٢ | - |
| ١٩ | التمييز بين انواع النقل ومواصلاتها | ,٧٨ | ١ | - |
| ٢٠ | تحديد مواصفات المركبات الآمنة | ,٥٥ | ٢ | - |

وبعدالنظر للجدول رقم ( ١١ ) تبين الاتى :

ان محور " الاهداف المعرفية " تحقق لدى عينة المعلمين بدرجة متوسطة حيث تتضح من استجابات المعلمين ان المنهج الى حد ما يهدف الى توضيح اهمية النقل لاقتصاد الدولة ، و يحدد المشكلات التى يعانى منها النقل الحديث ، ومهام شرطى المرور ودوره فى ضبط الحركة المرورية ، وادراك فوائد حسن استخدام وسائل النقل وخطورة سوء استعمالها ، التعرف على المشكلات المرورية الناجمة عن ازدياد وسائل النقل كالاختناقات المرورية – تلوث البيئة – الحوادث المرورية

وتحديد قواعد وقوانين المرور والسلامة العامه على الطرق ، والتمييز بين اشارات وعلامات المرور المختلفة ، وتحديد مواصفات المركبات الآمنة، والتمييز بين انواع النقل ومواصلاتها، الا انهم ايضا اقروا بقصور المنهج الشديد فى التمييز بين حقوق الفرد و واجباته المرورية في المجتمع الذى يعيش فيه ، و تحديد مواصفات الطريق الامن ، تصنيف خصائص السائق مهنيا وأخلاقيا وجسديا ونفسيا، و تلخيص أسس القيادة الآمنة ، و تقييم القرارات والتعليمات والقوانين التي تصدر عن الجهات ذات العلاقة بالمرور كوزارة النقل والمواصلات ووزارة الداخلية ، وهذا يعنى أن منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى على الرغم من تحقيقه لبعض اهداف التربية المرورية المعرفية وان كان بدرجة متوسطة ، إلا أنه ما زال هناك بعض أوجه القصور فى تحقيق اهداف التربية المرورية المعرفية الاخرى ، ويحتاج إلى مزيد من التطوير والتحديث بما يتلاءم معها .

- **ب- المحور الثانى ( الاهداف الوجدانية ) :**

يبين الجدول التالي مدى تركيز منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوي على الأهداف الوجدانية للتربية المرورية :

**جدول ( ١٢ ): الوزن النسبي والترتيب لفقرات المحور الثانى ودرجة تحققها**

| م | الاهداف الوجدانية | ن = ٤٦ | | درجة التحقق |
|---|---|---|---|---|
| | | و | ت | |
| ١ | تبني السلوك الامن في التعامل مع الطريق والمركبة والمشاه | ,٥٣ | ٢ | (-) |
| ٢ | الالتزام بقوانين المرور من اجل تجنب حوادث المرور والمشكلات الناجمة عنها | ,٥٥ | ٢ | - |
| ٣ | تثمين قيمة الجهود الحثيثة التى تبذل فى مجال المرور من اجل صيانة البيئة والمحافظة عليها من التلوث | ,٥٧ | ٢ | - |
| ٤ | تقدير الجهود التي تبذل من اجل بناء وإصلاح الطرق لتحقيق السلامة المرورية | ,٦٥ | ١ | - |
| ٥ | مساعدة ضحايا الحوادث المرورية بالطرق السليمة | ,٥٧ | ٢ | - |
| ٦ | الالتزام باشارات وعلامات المرور لتحقيق السلامة العامة | ,٥٨ | ٢ | - |
| ٧ | احترام حق الاخرين في المرور سواء كانوا سائقين او مشاة او ركاب | ,٥٣ | ٢ | (-) |
| ٨ | تقديم المساعدة لمن يحتاجها في الطريق كمساعدة كبار السن منهم والمعاقين والصغار على العبور السليم للشارع | ,٦٣ | ١ | - |
| ٩ | التسامح مع الاخرين و التجاوزعن اخطاءهم فى الطريق | ,٥٤ | ٢ | - |
| ١٠ | المحافظة على الطرق سليمة نظيفة من اية كتابة او رسم على الجدران او القاء للقاذورات بها | ,٥١ | ٢ | (-) |
| ١١ | إماطة الأذى عن الطريق حتى لا يعوق حركة المرور على الطريق أو يسبب خطرا لمستعمليها كالحجارة ومواد البناء | ,٦٥ | ١ | - |
| ١٢ | نبذ إستعمال اجهزة التنبيه الصوتيه بصفة مستمرة او لغير غرض التنبيه او التحدث باصوات عالية بالطريق او داخل المركبة | ,٥٦ | ٢ | - |
| ١٣ | المحافظة على المركبة من اية كتابة او رسم عليها | ,٥٥ | ٢ | - |
| ١٤ | تقدير شرطى المرور ودوره فى ضبط الحركة المرورية | ,٥٥ | ٢ | - |

وبعد النظر للجدول رقم ( ١٢ ) تبين: ان محور " الاهداف الوجدانية " تحقق لدى عينة المعلمين بدرجة متوسطة ، حيث تتضح من استجابات المعلمين ان المنهج الى حد ما يهدف الى الالتزام بقواعد وقوانين المرور من اجل تجنب حوادث المرور والمشكلات الناجمة عنها، تثمين قيمة الجهود الحثيثة التي تبذل فى مجال المرور من أجل صيانة البيئة و المحافظة عليها من التلوث ، و مساعدة ضحايا

الحوادث المرورية بالطرق السليمة ، تقدير الجهود التي تبذل من أجل بناء و إصلاح الطرق لتحقيق السلامة المرورية ، الالتزام باشارات وعلامات المرور لتحقيق السلامة العامة ، تقديم المساعدة لمن يحتاجها في الطريق كمساعدة **كبار السن منهم و المعاقين** والصغار على العبور السليم للشارع ، و التسامح مع الآخرين و التجاوزعن أخطاءهم فى الطريق ، إماطة الأذى عن الطريق حتى لا يعوق حركة المرور على الطريق أو يسبب خطرا لمستعمليها كالحجارة ومواد البناء ، تقدير شرطي المرور ودوره فى ضبط الحركة المرورية ، المحافظة على المركبة من أية كتابة أو رسم عليها ، نبذ إستعمال أجهزة التنبيه الصوتيه بصفة مستمرة أو لغير غرض التنبيه او التحدث باصوات عالية بالطريق او داخل المركبة ، الا انهم ايضا اقروا بقصور المنهج الشديد فى تبني السلوك الآمن في التعامل مع الطريق والمركبة والمشاه ، واحترام حق الآخرين في المرور **سواء كانوا سائقين او مشاة او ركاب** ، المحافظة على الطرق سليمة نظيفة من ايه كتابة او رسم على الجدران او القاء للقاذورات بها ، وهذا يعنى أن منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوىعلى الرغم من تحقيقه لبعض اهداف التربية المرورية الوجدانية وان كان بدرجة متوسطة ، إلا أنه ما زال هناك بعض أوجه القصور فى تحقيق اهداف التربية المرورية الوجدانية الاخرى ، ويحتاج إلى مزيد من التطوير والتحديث بما يتلاءم معها .

- **ج- المحور الثالث ( الاهداف المهارية ) :**

يبين الجدول التالي مدى تركيز منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوي على الأهداف المهارية للتربية المرورية :

**جدول ( ١٣ ): الوزن النسبي والترتيب لفقرات المحور الثالث ودرجة تحققها**

| م | الاهداف المهارية | ن = ٤٦ | | درجة التحقق |
|---|---|---|---|---|
| | | و | ت | |
| ١ | اكتساب مهارة عبور الطريق عبورا صحيحا آمنا | ,٦١ | ١ | - |
| ٢ | اتباع تعليمات شرطي المرور حرصا على السلامة من حوادث الطرق | ,٦١ | ١ | - |
| ٣ | التعامل السليم مع العلامات والإشارات المرورية المختلفة | ,٥٩ | ٢ | - |
| ٤ | التعامل السليم مع نتائج وقوع الحوادث المرورية | ,٥٨ | ٢ | - |
| ٥ | الاستخدام الآمن للمركبات صعودا ونزولا و جلوسا ، راكبا كان او قائدا | ,٥٥ | ٢ | - |
| ٦ | التعامل مع المركبه فى جميع الظروف والأحوال بشكل سليم | ,٥١ | ٣ | - |
| ٧ | مساعدة ضحايا الحوادث المرورية بطريقة سليمة | ,٥٤ | ٢ | - |
| ٨ | التعامل مع الطريق اثناء الظروف البيئية السيئة بطريقة سليمة سواء كان راكبا او سائقا او ماشيا . | ,٥٨ | ٢ | - |

وبعد النظر لجدول رقم ( ١٣ ) تبين الاتى :

ان محور " الاهداف المهارية " تحقق لدى عينة المعلمين بدرجة متوسطة ، حيث تتضح من استجابات المعلمين ان المنهج الى حد ما يهدف الى اكتساب مهارة عبور الطريق عبورا صحيحا آمنا ، اتباع تعليمات شرطى المرور حرصا على السلامة من حوادث الطرق ، التعامل السليم مع العلامات والإشارات المرورية المختلفة ، التعامل السليم مع نتائج وقوع الحوادث المرورية ، الاستخدام الآمن للمركبات صعودا ونزولا وجلوسا ، راكبا كان او قائدا ، والتعامل مع المركبه في جميع الظروف والأحوال بشكل سليم ، مساعدة ضحايا الحوادث المرورية بطريقة سليمة ، التعامل مع الطريق اثناء الظروف البيئية السيئة بطريقة

سليمة سواء كان راكبا او سائقا او ماشيا ، وهذا يعنى أن منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى على الرغم من تحقيقه لبعض اهداف التربية المرورية المهارية وان كان بدرجة متوسطة ، إلا أنه ما زال هناك بعض أوجه القصور فى تحقيق اهداف التربية المرورية المهارية الاخرى ، ويحتاج إلى مزيد من التطوير والتحديث بما يتلاءم معها .

- **للاجابة عن السؤال الرابع** : "**ما التصور المقترح لمنهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية**؟" .... **تم اجراء الاتى** :

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج تقييم منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية : تم وضع المنهج المعدل فى صورته الاولية ، و ذلك لكي يساهم أكثر في إكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والقيم المرورية اللازمة لتحقيق السلامة لهم على الطريق ، ثم بعد ذلك تم عرضه على مجموعه من المحكمين الذين اوصوا ببعض التعديلات التى تم تعديلها ليصبح المنهج المعاد صياغته فى ضوء اهداف التربية المرورية كما يلى :

- **١-الاهداف التعليمية ومحتوى منهج الجغرافيا المطور فى ضوء اهداف التربية المرورية**:

تم تحديد اهداف المنهج المعاد صياغته ( المعرفية – الوجدانية – المهارية ) وفقا لاهداف التربية المرورية .

- **٢- محتوى منهج الجغرافيا المطور فى ضوء اهداف التربية المرورية** :

يركز المحتوى على المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرورية اللازمة لتحقيق السلامة على الطريق ، وذلك بتناوله للقضايا والمشكلات المرورية المعاصرة ، وربطها بالواقع المحلي والإقليمي والدولي .

**جدول ( ١٤ ): اهداف وعناصر محتوى منهج الجغرافيا المطور فى ضوء اهداف التربية المرورية**

| م | الوحدة | العناصر المضافة للوحدة | الاهداف المعرفية | الاهداف الوجدانية | الاهداف المهارية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الجغرافيا ومصادرها وتقنياتها الحديثة | ١-جغرافية النقل .<br>٢- المشكلات المرورية وأثارها :<br>- جرائم الطرق داخل وخارج المدن .<br>- حوادث المرور .<br>- التلوث البيئى .<br>- الازدحام المرورى .<br>٣- نظام المرور .<br>٤- عناصر السلامة المرورية :<br>- الطريق .<br>- السائق .<br>- المركبة .<br>٥- شرطى المرور . | - الفهم الكامل لحقيقية جغرافية النقل و تنمية حصيلة هذا الفهم.<br>- تحديد مواصفات الطريق الآمن<br>- تلخيص أسس القيادة الآمنة .<br>- تحديد الاثار السلبية للمشكلات المرورية .<br>- استنتاج الاثار السلبية لمشكلات التلوث البيئى الناتجة عن المشكلات المرورية على صحة الانسان والكائنات الحية الاخرى .<br>- تفسير ارتفاع نسبة الجريمة على الطرق داخل وخارج المدن .<br>- تحديد المشكلات المرورية الناجمة عن ازدياد وسائل النقل كالاختناقات المرورية – تلوث البيئة – الحوادث المرورية<br>- التمييز بين حقوق الفرد | - تنمية الاتجاه نحو العمل في فريق.<br>- تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي و التعاوني<br>- تنمية الاتجاه نحو احترام العمل العملي .<br>- تنمية الاتجاه نحو خدمة المجتمع و تنمية البيئة.<br>- تبني السلوك الآمن في التعامل مع الطريق والمركبة والمشاه.<br>- مساعدة ضحايا الحوادث المرورية بالطرق السليمة<br>- احترام حق الآخرين في المرور سواء كانوا سائقين او مشاة او ركاب<br>- تقديم المساعدة | - استنتاج المشكلات البيئية المترتبة علي النقل .<br>- اقتراح بعض الحلول للتغلب علي مشكلة تكرار الحوادث المرورية فى مصر .<br>- التدريب علي مهارات الخرائط .<br>- التدريب علي استخدام المكتبة و كتابة التقارير.<br>- حساب كثافة الحركة المرورية .<br>- تحديد أوقات الذروة المرورية بمصر باستخدام الخرائط المرورية .<br>- استنتاج علاقة المشكلات المرورية بمشكلات التلوث البيئى. |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | وواجباتها لمرورية في المجتمع الذى يعيش فيه<br>- توضيح أهمية نظام المرور .<br>- تصنيف خصائص السائق مهنياً وأخلاقياً وجسدياً ونفسياً<br>- استنتاج الخسائر الناجمة عن حوادث المرور<br>- تحديد مواصفات المركبات الآمنة<br>- تلخيص مهام شرطي المرور ودوره فى ضبط الحركة المرورية . | لمن يحتاجها في الطريق كمساعدة كبار السن منهم والمعاقين والصغار على العبور السليم للشارع<br>- التسامح مع الآخرين و التجاوز عن أخطاءهم فى الطريق<br>- المحافظة على الطرق سليمة نظيفة من ايه كتابة او رسم على الجدران او القاء للقاذورات بها<br>- إماطة الأذى عن الطريق حتى لا يعوق حركة المرور على الطريق أو يسبب خطرا لمستعمليها كالحجارة ومواد البناء<br>- نبذ إستعمال أجهزة التنبيه الصوتيه بصفة مستمرة أو لغير غرض التنبيه او التحدث باصوات عالية بالطريق او داخل المركبة<br>- المحافظة على المركبة من أية كتابة أو رسم عليها<br>- تقدير شرطي المرور ودوره فى ضبط الحركة المرورية<br>-تثمين قيمة الجهود الحثيثة التي تبذل فى مجال المرور من أجل صيانة البيئة والمحافظة عليها من التلوث . | - عبور الطريق عبورا صحيحاً آمنا .<br>- اتباع تعليمات شرطى المرور حرصا على السلامة من حوادث الطرق<br>- التعامل السليم مع نتائج وقوع الحوادث المرورية<br>- الاستخدام الآمن للمركبات صعوداً ونزولاًوجلوسا ، راكبا كان او قائدا<br>- التعامل مع المركبه في جميع الظروف والأحوال بشكل سليم<br>- مساعدة ضحايا الحوادث المرورية بطريقة سليمة .<br>- |
| ٢ | الموقع ومظاهر سطح مصر | - تاثير اشكال سطح الارض على انشاء مشاريع شبكات النقل والمواصلات البرية .<br>- تاثير اشكال سطح الارض على السلامة المرورية . | - استنتاج أماكن تكرار الحوادث المرورية فى مصر .<br>- توضيح تاثير اشكال سطح الارض على انشاء مشاريع شبكات النقل والمواصلات البرية .<br>- شرح تاثير اشكال سطح الارض على السلامة المرورية. | - تنمية الاتجاه نحو العمل في فريق.<br>- تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي و التعاوني<br>- تنمية الاتجاه نحو احترام العمل العملي . | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٣ | المناخ والحياة النباتية والحيوانية فى مصر | - تاثير احوال الطقس اليومية على الحركة المرورية.<br>- اثر مناخ مصر على ارتفاع نسبة الحوادث المرورية | - تحليل تاثير احوال الطقس اليومية على الحركة المرورية .<br>- تقييم اثر مناخ مصر على ارتفاع نسبة الحوادث المرورية. | - تنمية الاتجاه نحو العمل في فريق.<br>- تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي و التعاوني<br>- تنمية الاتجاه نحو احترام العمل العملي . | التعامل مع الطريق اثناء الظروف البيئية السيئة بطريقة سليمة سواء كان راكبا او سائقا او ماشيا . |
| ٤ | سكان مصر | – تاثير المشكلة السكانية على المرور .<br>– النمو العمراني و المشكلات المرورية .<br>– التخطيط العمرانى . | - تحديد العلاقة بين النمو العمراني والمشكلات المرورية .<br>- اعطاء تعريف لمفهوم التخطيط العمرانى .<br>- توضيح اهمية التخطيط العمرانى لتفادى حدوث المشكلات المرورية. | - تنمية الاتجاه نحو العمل في فريق.<br>- تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي و التعاوني<br>- تنمية الاتجاه نحو احترام العمل العملي . | استنتاج الاثار المترتبة من المشكلة السكانية على المرور. |
| ٥ | الانشطة الاقتصادية فى مصر | - جهود الدولة فى حل المشكلات المرورية .<br>- وسائل النقل العام الداخلية والخارجية .<br>- قوانين واشارات المرور .<br>- أثر الدخل القومي للأفراد على مشكلة المرور .<br>- العلاقة بين مشاريع النقل والسياحة فى مصر . | - تحديد قواعد وقوانين المرور والسلامة العامه على الطرق .<br>- تحديد المشكلات التى يعانى منها النقل الحديث.<br>- توضيح اهمية النقل لاقتصاد الدولة .<br>- توضيح اهمية حسن استخدام وسائل النقل وخطورة سوء استعمالها.<br>- التمييز بين انواع النقل ومواصلاتها.<br>- تقييم القرارات والتعليمات والقوانين التي تصدر عن الجهات ذات العلاقة بالمرور كوزارة النقل والمواصلات ووزارة الداخلية .<br>- توضيح عقوبات المخالفات المرورية المتكررة .<br>- مناقشة جهود الدولة فى معالجة المشكلات المرورية . | - تقدير الجهود التي تبذل من أجل بناء وإصلاح الطرق لتحقيق السلامة المرورية.<br>- تقدير دور النقل فى احداث التنمية الشاملة للمجتمعات .<br>- تنمية الاتجاه نحو العمل في فريق.<br>- تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي و التعاوني<br>- ا تنمية لاتجاه نحو احترام العمل العملي .<br>- الالتزام بقواعد وقوانين المرور من اجل تجنب حوادث المرور والمشكلات الناجمة عنها | - تحديد المناطق التى تعاني من مشكلات النقل المختلفة على الخريطة.<br>- رصد الحركة النقلية علي شبكة الطرق و الشوارع .<br>- المقارنة بين وسائل النقل العام الداخلية والخارجية .<br>- رسم شكل تخطيطى يوضح العلاقة بين مشاريع النقل والسياحة فى مصر .<br>- وضع بعض الحلول لمشكلات النقل بمصر .<br>- التعامل السليم مع العلامات والإشارات المرورية المختلفة |

- **٣- طرق التدريس لمنهج الجغرافيا المطور فى ضوء اهداف التربية المرورية** :
  - دمج التعلم التعاوني بالتعلم الذاتي .
  - حل المشكلات .
  - التمثيل .
  - العصف الذهنى .
  - المناقشة المطورة .

- **٤- الوسائل التعليمية ومصادر التعلم لمنهج الجغرافيا المطور فى ضوء اهداف التربية المرورية** :
  - جرائد محلية وعربية . مجلات . صور. كاريكاتيرذات صلة بالمرور .
  - منشورات و ملصقات مرورية يمكن الحصول عليها من أي مركز شرطة .
  - خرائط مرورية ( خرائط اقمار صناعية ) متنوعه .
  - خرائط الطرق . النقل .

- صور جوية للحركة المرورية .
- إحصائيات حوادث المرور .
- كتب ودوريات (ذات علاقة بالتوعية المرورية) .
- مواقع الانترنت .
- الإحصائية الأسبوعية لحوادث الطرق والمنشورة في الجرائد اليومية أو عن طريق موقع وزارة الداخلية – الادارة العامة للمرور .
- بعض نصوص مواد القوانين المتصلة بالمرور وخاصة قانون المرور الجديد .
- جهاز الحاسب الالى .

• **٥- الانشطة التعليمية لمنهج الجغرافيا المطور فى ضوء اهداف التربية المرورية** :

تمثل النشاطات التعليمية الموجهة لب المنهج وذلك لأنها تؤثر بشكل كبير في تشكيل خبرة المتعلم وبالتالي في تربيته الكلية ، وهناك الانشطة الصفية التي تتم داخل الفصل ، و الانشطة اللاصفية وينفذها الطلبة خارج غرفة الصف داخل المدرسة او خارجها بتكليف من المعلم وتكون مدة تنفيذها أطول .

**جدول ( ١٥ ): الانشطة الصفية و الانشطة اللاصفية لمنهج الجغرافيا المطور فى ضوء اهداف التربية المرورية**

| الانشطة الصفية | الانشطة اللاصفية |
|---|---|
| – قراءة فقرة من مصدر خارجي عن المرور وله علاقة بموضوع الدرس مثل صحيفة يومية ، مجلة ، مطبوعات مختلفة<br>– عرض شريطة أو صورة عن الحركة المرورية وطرح أسئلة تحليلية تتركز حول التعليمات الشريطة أو الصورة من وعلامات تتعلق بموضوع الدرس<br>– البحث عن آيات قرآنية أو أحاديث شريفة لها علاقة بموضوع الدرس والدرس مثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن اماطة الاذى عن الطريق<br>– استغلال الأحداث الجارية المرتبطة بالدرس لتحقيق الترابط بين القضية المرورية وموضوع الدرس<br>– عرض فيلم تعليمي قصير أو جزء منه وتحليله عن الدرس أو تسجيل صوتي مرتبط بموضوع الدرس<br>– تحليل فقرة من الكتاب المدرسي أو رسم بياني وربطه بموضوع الدرس<br>– اقتراح الحلول لمشكلة مرورية ما<br>– تدوين المعلومات المرورية على الخرائط الصماء<br>– تحليل الشعارات والأحداث المرورية .<br>– رسم الخرائط<br>– استغلال الأماكن القريبة من المدرسة والمرتبطة بمشاريع النقل والطرق والمواصلات. | – الألعاب والمطالعة الخارجية وعمل البحوث والتلخيص.<br>– تصميم مواقع الكترونية ،و الرحلات الترفيهية والرحلات العلمية و خدمة المجتمع المحلي.<br>– المسابقات العامة والثقافية .<br>– الإذاعة و المعارض المدرسية .<br>– عمل الملصقات التوعوية و المطويات الاعلامية ، المسرح المدرسي .<br>– الصحف الحائطية ، والمجلات المدرسية الدورية و الندوات والمحاضرات .<br>– الجمعيات العلمية والبحوث القصيرة .<br>– استضافة أحد أفراد مركز الشرطة في المحافظة ليقدم لمحة ولو بسيطة عن هذا الموضوع بعد التنسيق مع إدارة المدرسة .<br>– عرض رسم كاريكاتوري يبين مساوئ الحوادث المرورية والتعليق عليها وفتح باب المناقشة .<br>– تحليل الإحصائية الأسبوعية لحوادث الطرق والمنشورة في الجرائد اليومية أو عن طريق موقع وزارة الداخلية – الادارة العامة للمرور .<br>– يمكن الرجوع إلى الصحف والمجلات والإذاعة والتلفاز والانترنت لتصميم شعار للتوعية المرورية .<br>– كتابة تقرير عن الأسس التي يجب مراعاتها لتجنب الحوادث بالاستعانة بهذه المصادر.<br>– عمل مطوية تعبر عن مساوئ هذه الحوادث.<br>– إعداد برنامج إذاعي يمكن تقديمه في إذاعة المدرسة.<br>– إصدار مجلة تتضمن مجموعة من المواضيع ذات العلاقة بالتوعية والسلامة المرورية .<br>– كتابة مقال يعبر من خلاله عن هذه المأساة.<br>– إجراء تحقيق صحفي مع بعض السائقين والتعرف على انطباعاتهم .<br>– القيام بحملة مبسطة للتوعية المرورية في المجتمع المحيط بالمدرسة وتوزيع بعض المنشورات.<br>– إقامة معرض يوضح هذه المأساة ويبرز خطورتها .<br>– كتابة قصص قصيرة عن هذه القضية وتكريم أفضلها. |

• ٦- **التقويم لمنهج الجغرافيا المطور فى ضوء اهداف التربية المرورية** :
- التقويم الذاتى .
- التقويم الجماعى .
- الاسئلة الشفوية والتحريرية .
- الاسئلة المقالية والموضوعية .
- المقاييس لقياس الوعى المرورى .
- بطاقات لملاحظة المهارات المرورية .
- اختبارات لقياس المواقف التى تدل على الوعى المرورى .

• **خامسا** :**توصيات البحث** :

نظرا لما اسفرت عنه البحث من نتائج ، فانه يتم التوصية بالآتي :
- ضرورة الاهتمام بالأنشطة الصفية واللاصفية معا لما لها من اثر كبير فى تنمية الوعى المرورى والمفاهيم المرورية لدى المتعلمين .
- إدخال مقرر التربية المرورية ضمن مقررات كلية التربية ، وضمن المواد الدراسية على مراحل التعليم المختلفة .
- تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة والمناهج الدراسية بصفة عامة للمفاهيم المرورية على مراحل التعليم المختلفة .
- تقويم مناهج الجغرافيا فى ضوء اهداف التربية المرورية على مراحل التعليم المختلفة .
- اعداد الطلاب المعلمينفى جميع التخصصات بكليات التربية على كيفية تنمية الوعى المرورى لدى طلابهم بالاساليب والاستراتيجيات التدريسية والانشطة الملائمة لذلك .
- عقد دورات تدريبية للمعلمين على كافة اختصاصتهم لتدريبهم على كيفية تطبيق التربية المرورية بالمدارس من اجل تنمية الوعى المرورى لطلابهم .
- إعداد دليل مرورى للمعلمين والمتعلمين ، يوضح لهم قواعد واداب المرور.

• **سادسا** : **بحوث مقترحة** :

في ضوء نتائج البحث الحالي اقترح المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال، ومنها على سبيل المثال ما يلي :

- فاعلية برنامج تدريبي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المهارات المرورية لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية .
- أثر استخدام التعلم عن بعد فى تدريس مقرر الجغرافيا على تنمية الوعى المرورى لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- اثر استخدام منهج فى التربية المرورية على تنمية المفاهيم المرورية والوعى المرورى لدى طلاب المرحلة الاعدادية .
- فاعلية تدريس مقرر فى التربية المرورية على تنمية المفاهيم المرورية والوعى المرورى لطلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية .
- فاعلية برنامج تدريبى قائم على استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية الثقافة المرورية والمهارات التدريسية فى التربية المرورية لدى معلمى الدراسات الاجتماعية .

## • قائمة المراجع :


١. ابو اسماعيل ، اكرم عبد القادر احمد ( ٢٠٠٧ ) ، " دور المؤسسات التربوية فى حملات التوعية المرورية " ، الندوة العلمية ، واقع الحملات التوعوية المرورية ، مركز الدراسات والبحوث ، قسم الندوات واللقاءات العلمية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، ٢٠٠٧/١٠/٢٢:٢٤ ، الرياض .

٢. أبو حراز ، ياسر محمد مكي ( ٢٠٠٨ ) ، " التوعية المرورية في مناهج التعليم العام" ، ورقة مقدمة لورشة دور مناهج التعليم العام في التوعية المرورية ، الخرطوم .

٣. **ورقة عمل (٢٠٠٨) ، " التوعية المرورية في مناهج التعليم العام "** ورقة مقدمة لورشة دور مناهج التعليم في التوعية المرورية ، الخرطوم .

٤. أبوعزب،سليمان ،و السعدى ، خالد، و الانصارى ،ومريم( ١٩٩٧ ) : " واقع المفاهيم والمواضيع المرورية في المناهج الدراسية للتعليم العام بدولة قطر، دراسة مسحية " ، ورشة العمل الدولية للسلامة على الطرق وقوانين التشريع المرورية ) ،جامعة قطر، (١٩٩٧/٥/٣ – ١٩٩٧/٥/٥ ) .

٥. ابو عون ، عمر ( ٢٠٠٣ ) : " التربية المرورية و دورها في السلامة العامة و الفردية " ، وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، مديرية المناهج والتوجيه ، دمشق .

٦. الاحمدى ، على بن حسن بن حسين ( ٢٠١١ ) ، " معايير محتوى برنامج التربية المرورية للمراهقين في ولاية مونتانا الامريكية و آلية الاستفادة منها في بناء معايير لمحتوى برنامج تعليمي في التربية المرورية للمراهقين" ، الدورة السادسة لندوة المجتمع والأمن - التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام ، ادارة التخطيط و التطوير ، الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمدينة المنورة .

٧. التل ، وائل عبد الرحمن ( ٢٠٠٦ ) : " مؤتمر التعليم والسلامة المرورية " ، مركز الدراسات والبحوث ،٢٠٠٦/١٢/١٣ ، قسم الندوات والقاءات العلمية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض .

٨. ( ٢٠١٢ ) : " دور انشطة الجامعات فى استكشاف وتنمية مهارات القيادة لدى الطالب الجامعي : حالة جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية " ، جامعة جازان ، متاح في : http://www.jazanu.edu.sa/Administrations/agent/Pages/1.aspx

٩. ( ٢٠١٣ ) " نشر الثقافة المرورية يُسهم في الحد من الحوادث المميتة " مؤتمر التعليم والسلامة المرورية ، مؤسسة اليمامة الصحفية، الرياض ، متاح فى : http://www.alriyadh.com/2007/01/17/article217069.html

١٠. التهامى ، عبد الرحيم إمام محمد (٢٠٠٨) : " ورشة عمل التوعية المرورية ، ورشة العمل الخاصة بدور مناهج التعليم في التوعية المرورية"، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي قسم البحوث، ٢٦ مارس ٢٠٠٨: متاح فى : http://www.nccer.edu. sd/rscmarticle.html?rscmid=62

١١. الجلامدة ، فرح ( ٢٠١٣ ) : " التوعيه المروريه لطلاب المدارس" ، Amen FM ، إدارة السير ، قسم الدراسات و التخطيط .

١٢. الحلبى ، وسيلة محمود ( ٢٠٠٧ ) : " مفاهيم السلامة المرورية ضمن المنهج التعليمي "، ٢٠٠٧/٣/١٤ ، مجلة الجزيرة ، متاح فى : http://www.al-jazirah.com/cars/14032007/sev3.htm

١٣. الحيارى ، خالد ( ٢٠٠٥ ) : " المدارس بالمرحلة الأساسية الأولى " ، دراسة ميدانية غير منشورة ، أكاديمية الشرطة الملكية ، عمان – الأردن.( نقلا عن الجعافرة ، عبد السلام،الخزاعلة ، محمد ( ٢٠١٠ ) : " آراء معلمي الحلقة الأساسية الأولى في الأردن تجاه إقرار منهاج مدرسي بمسمى قضايا تربوية معاصرة "، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية – المجلد العاشر – العدد الثاني.

١٤. الخلف ، عبد الله حامد عبد الله ( ٢٠٠٥ ) : " دور افلام التوعية المرورية فى رفع مستوى الوعى المرورى : دراسة شبه تجريبية على طلاب المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض ) "، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض .

١٥. الرامزى ، فاطمة (٢٠٠٩ ) : " اعادة التخطيط العمراني وإنشاء المترو لحل مشكلة المرور" ، جريدة النهار ، ع ١٤٨٣ ، نشر بتاريخ ١٩ فبراير ٢٠١٢ ، الكويت ، متاح فى : http://www.annaharkw.com/annahar/Article.aspx?id=316226&date=20022012

١٦. الرمانى ، زيد بن محمد ( ٢٠١٠ ) : " مشكلات المرور وآثارها في التنمية.. رؤية اقتصادية" ، موقع الالوكة ، ٤/٢٠ /٢٠١٠ ، متاح فى : http://www.alukah.net/Web/rommany/10534/20898/

١٧. الرواحية ، حنان بنت أحمد بن محمد ( ٢٠١٠ ) ، " أثر برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي المروري لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بالسلطنة " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية علوم التربية ، جامعة محمد الخامس السويسي، المملكة المغربية ، جريدة الوطن العمانية ،ع ( ١٠٠١٣ ) – ٢ يناير ٢٠١١ –السنة ٤٠ ) ،استرجع بتاريخ ٢٣ / ١٢/ ٢٠١٣ من المصدر : http://www.alwatan.com/graphics/2011/01Jan/2.1/dailyhtml/local.html

١٨. الريامى ، أحمد جمعة (٢٠٠٩) : إعداد المعلمين في سلطنة عمان (تحديات العولمة والتربية السياسية والبيئية) ، ط١، عالم الكتب الحديث : الأردن.

١٩. الشهرى ، فايز علي عبد الله (٢٠٠٦): " دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض.

٢٠. الطائى، ايمان حسين ( ٢٠٠٥ ) . محاضرات التقويم والقياس في التربية الرياضية (( صلاحية الاختبارات والقياسات والمعاملات العلمية )) ، الاكاديمية الرياضية العراقية ، متاح فى : http://www.iraqacad.org/Lib/Eman3.htm

٢١. الطوالبة ، هادى محمد ( ٢٠١١ ) : " المفاهيم المرورية الواردة فى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية فى الاردن " ، دراسات العلوم التربوية ، ع ١ ، مجلد ٣٨ : تم الحصول عليها من مصدرها بتاريخ ٢٠١٤/١/١٢ http://repository.yu.edu.jo/bitstream/handle/123456789/525479/578072%20%20%20%20.pdf?sequence=1

٢٢. العجمي،عبدالله مهدي ( ١٩٩٨ ) : " نحو استراتيجيات للتربية المرورية في رياض الأطفال ( بحث مقدم إلى ندوة أمن الطفل – الجانب الأمني في تربية الطفل)، مركز البحوث والدراسات في القيادة العامة لشرطة دبى ) ، ط ١٠ ، دبي .

٢٣. العجمي،عبدالله مهدي (٢٠٠٥ ) ،" مدى درجة اهتمام كتب التربية الوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية بالمفاهيم المرورية من خلال تحليل محتواها، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية .

٢٤. العريشى ، على يحيى و التل ، وائل عبد الرحمن ( ٢٠١٢ ) : " درجة التزام طلاب جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية بممارسات التربية المرورية كما تبدو فى نظام المرور ولائحته التنفيذية من وجهة نظر طلابهم " ، مجلة جامعة جازان ، مجلد ٢ ، ع ١ ، ديسمبر .

٢٥. العوفى ، رشدان حميد (٢٠٠٦ ) : " أثر تدريس وحدة مقترحة للسلامة المرورية في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي بعض مفاهيم ومهارات السلامة المرورية واتجاهاتهم نحو السلامة المرورية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، مجلة المعرفة الارشيفية ، ع ١٢٧ ، منشور بتاريخ ٢٠٠٩/٥/٧ ، متاح فى http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=1306.

٢٦. العيسري، عامر بن محمد .( 2007 ) مدى كفاية التوعية المرورية في المدارس العمانية .موقع شرطة عمان السلطانية الإدارة العامة للمرور، متاح في : http://www.traffic.gov.om/index.php/permalink/4190.html?print&output_type=rss&output_type=txt&output_type=rss&output_type=rss

٢٧. الكندي ،أحمد بن يحيى ( ٢٠١١) ،السلامة المرورية من منظور الإسلام جامعة السلطان قابوس ، متاح فى : http://tripolinights.blogspot.com/

٢٨. الكندى ، عادل بن محمد ( ٢٠٠٦ ) : " دور التربية فى تفهم وتطبيق الانظمة المرورية ( وثيقة السلامة على الطريق فى المناهج الدراسية العمانية انموذجا ) " ، مؤتمر التعليم و السلامة المرورية ،١١ : ١٣ / ٢٠٠٦/١٢ ، الرياض .

٢٩. ـــــــــــــــــــــــــــ( ٢٠١٠ ) : " الوعى المرورى : مفهومه ، اهميته ، اهدافه ، محاوره ، مؤسساته (وثيقة السلامة على الطريق فى المناهج الدراسية العمانية انموذجا ) ، المديرية العامة لتطوير المناهج ، دائرة تطوير مناهج العلوم الانسانية ، قسم المهارات الحياتية ، متاح فى : http://www.moe.gov.om/_portal/_Site Builder/Sites/EPS/arabic/IPS/other/adelh/files/safty.pdf

٣٠. المحرج ، عبد الكريم بن عبدالعزيز بن أحمد ( ٢٠٠٧ ) ، " تطوير إدارة النشاط الطلابي غير الصفي في المرحلة الثانوية في ضوء بعض الاتجاهات الإدارية والتربوية المعاصرة "، رسالة ماجستير ، جامعة الأمام .

٣١. المطرفى ، رشدان (١٤٢٤هـ ) : " أثر تدريس وحدة مقترحة للسلامة المرورية فى اكساب طلاب الصف الاول الثانوى بعض مفاهيم ومهارات السلامة المرورية وفى اتجاهاتهم نحوها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .

٣٢. الملتقى التربوي للجغرافيا والدراسات الاجتماعية وعلم النفس ( ٢٠٠٢ ) : " الملتقى التربوي للجغرافيا والدراسات الاجتماعية يوصي بتعزيز الأنشطة اللاصفية والتعلم الذاتي " ، ١١ ابريل ، دبى ، الامارات ، متاح فى : http://www.albayan.ae/across- the-uae/2002-04-11-1.1328594

٣٣. النبهانى ، سعود بن سليمان (٢٠٠٨) : " أثر برنامج قائم على المفاهيم السياسية في تنمية الوعي السياسي والتفكير الناقد لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة اليرموك، الأردن.

٣٤. النحوى ، فاطمة بنت على ( ٢٠٠٣ ) : " مدى توافر الوعى السياحى لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية فى سلطنة عمان " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان.

٣٥. النصار ، صالح بن عبدالعزيز (٢٠٠٠ ) : " الوعى المرورى / الاحصائيات المروعة تؤكد حاجتنا له" ، **صحيفة الجزيرة** ، ط١، ع ١٠٢٨٠ ، الاثنين ٢٠ نوفمبر ، متاح فى : http://www.al-jazirah.com/2000/20001120/rv3.htm

٣٦. الهزاع ، عبد العزيز بن ناصر (٢٠٠٤) : " برامج مدارس تعليم السيارات ودورها في زيادة الوعي المروري (دراسة تطبيقية على مدارس تعليم قيادة السيارات بمدينة الرياض) "، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض .

٣٧. بدر ، سهام ( ١٩٩٨ ) : " كيف تحقق التربية المرورية الأمان لأطفالنا " ، جريدة البيان، رقم ،العدد١٨٥٤٢ ، متاح فى: www.albayan.co.ae/_News/1998/04/28/_ale-htm.04/11/2002.

٣٨. بيان ، محمد سعد الدين (٢٠٠٣ ) :" للحوافز قيمة فعلية لتحريك الطالب نحو الهدف "جريدة الثورة السورية،ع ١٢١١٩ .

٣٩. خضر ، عفراءعدنان ( ٢٠١٢ – ٢٠١٣ ) : " فاعلية دليل مروري مقترح في إكساب أطفال الفئة الثالثة (٥- ٦ سنوات ) في رياض الأطفال بعض الخبرات المرورية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة دمشق .

٤٠. خضور ، أديب محمد (٢٠٠٧) : " حملات التوعية المرورية العربية " ، العدد (٤١٦) ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض.

٤١. رمضان ، صلاح (٢٠٠٩) : " الوعي المروري ودوره في المجتمع " ، صحيفة الأضواء ، البصرة .

٤٢. سعيد ، محمود شاكر والحرفش ، خالد عبد العزيز ( ٢٠١٠ ) : مفاهيم امنية ، ط١ ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية : الرياض ، متاح فى : books.google.com. eg/books?isbn=6038006427

٤٣. سلطان ، ادريس ( ٢٠١١ ) : " **طبيعة الدراسات الاجتماعية وأهميتها** " ، كنانة اونلاين ، تاريخ الطبع ٢٠١٤/٣/٢٠ ، متاح فى : http://kenanaonline.com /users /dredrees/posts/241409

٤٤. شعبان ، زكريا شعبان ( ٢٠١٣ ) : " دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مضامين التربية المرورية" ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد الحاديو العشرون ، العدد الرابع ، ص ٢٩ – ص ٥٨ ، أكتوبر ،ISSN 1726-6807 ، متاح فى http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/.

٤٥. صبان ، انتصار سالم حسن (٢٠١٠) : " الخصائص النفسية والديمغرافية لمرتكبي الحوادث والمخالفات المرورية مع برنامج إرشادي مقترح للتغلب على مشكلة الحوادث والمخالفات المرورية للعام " ، مجلة الدراسات النفسية - جمعية علم النفس - القاهرة .

٤٦. صوفان،عاكف يوسف: ( 2000 ) : " دور المناهج التعليمية في نشر الوعي الأمني في الوطن العربي، وزارة الداخلية –الإدارة العامة لشرطة أبوظبي – مركز البحوث والدراسات الشرطية

٤٧. ضبعون ، محمد حسن ( ٢٠١٢ ) : " الأنشطة اللاصفية ( اللامنهجية ) " ، مجتمع التعليم ثانوية ، بوابة الثانوية العامة المصرية ، تاريخ الحصول عليها ٢٠١٤/١/٢٦ ، متاح فى : http://www.thanwya.com/vb/showthread.php?t=451906.

٤٨. عبابنة ، إيمان عبد الفتاح و الحيارى ، محمود سلامة ( ٢٠٠٩ ) ، " مدى توافر المفاهيم المرورية في الكتب المدرسية للصفوف الأربعة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي " ، المنارة ، مجلد ١٦ ، ع ٥ ، ٢٠٠٩/٦/٤ ، تم الحصول عليها من مصدرها بتاريخ ٢٠١٤/١/١٢ : **http://web2.aabu.edu.jo/manar/manarArt1652.html**

٤٩. مجاور ،محمّد صلاح الدين والديب ، فتحي عبد المقصود ( ١٤٢١ هـ ) : المنهجالمدرسي، أسسه وتطبيقاته التربويّة ، ط١٠ ، دار القلم ، الكويت .

٥٠. محمود ، حمدي شاكر (١٩٩٨) : النشاط المدرسي: ما هيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعاييره، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، حائل: المملكة العربية السعودية .

٥١. مصطفى ، صلاح عبد الحميد ( ٢٠٠٠ ) : **المناهج الدراسيّة : ( عناصرها ، أسسها ، وتطبيقاتها )** ، دار المرّيخ ، الرياض .

٥٢. مرسى ، محمد ( ١٤٢٥ هـ) : " الوعى المرورى لدى الاطفال " ، **المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب** ، مج ١٩ ، ع ٣٨ ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض .

٥٣. منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٤) :" السلامة علي الطريق: عواقب التجاهل" ، متاح فى : **http://www.who.int/research/ar/**

٥٤. وثيقة إعداد منهج التربية المرورية (٢٠٠٨) : المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ، الخرطوم .

٥٥. ويكيبيديا (٢٠١٤) ، " دور المدرسة فى رفع مستوى الوعى المرورى "، متاح فى **http://reetage.wikispaces.com/home**.

56. Boateng, Kwame, Ampopho, and Thomson. James, A. 1991. Children's Perception of Safety and Danger on the Road. British Journal of Psychology, 82: 487-505.

57. Bouck, Linda Helen. 1992. A British Road Safety Education Support Materials Curriculum. Unpublished Dissertation, Texas A&M University, USA; AAT 9315018.

58. Carter,Y& Bannon , M & Jones ,P (2006). The Role of teacher in child accident prevention. **Journal of Public Health** ,Volume 16, Number 1, Pp. 23-28

59. Cullen, Joy. 1998. Influences on Young Children's Knowledge: The Case of Road Safety Education International. Journal of Early Years Education**,** 6 (1): 39-48

60. Emhaidy S. Gharaibeh and Ahmad M. Abu Abdo (2011 ) : "Assessment of Traffic Safety and Awareness among Youth in Al-Ahsa Region ", Saudi Arabia , Journal of Emerging Trends in Engineering and Applied Sciences (JETEAS) 2 (2): 210-215,available at :**jeteas.scholarlinkresearch.org**.

61. Guy,J.Harl&,G&Murray.G.(2000).Training children to be experiences safe pedestrians in three countries,UK,Ghana and India. Proceedings of the 5th World Conference on Injury Prevention and control. March 2000, Delhi,India.

62. Hotz, Gillian A., Cohn, Stephen M., Castelblanco, Andrea, Colston, Sherika, Thomas; Weiss, Martin; Nelson,Alyssa Jacob; and Duncan, Robert. 2004. Walk Safe: A School- Based Pedestrian Safety: Intervention Program. Traffic Injury Prevention, 5, 382–389

63. Kevin Loowden & John Hall,( 2003) The effectiveness of the most secure of the school by the local authority area Scottish Executive Social Research www.scotland.gov.uk/social research

64. Lartey, Grace K., Price, James H., Telljohann, Susan K., Dake, Joseph A. Yingling. 2007. Fafth Primary Grade Teachers' ,Perceptions and Practices Regarding Pedestrian Safety Education. Journal of School Health, 77 (5): 265-272.

65. Taniguchi , A & Other (2002). Study Of Traffic Environment Awareness among Elementary Schools In Japan and A program to Raise it .**Traffic and Transportation Studies** , Proceedings of the International Conference on Traffic and Transportation Study (ICTTS) (editors byKelvin .C .Wang, G. Xiao , G . Nie, L. Yang , H) Vol.1,pp.9-16 .

66. Vermaak,L.(2000).children moving road safety technology into the future; school participatory educational technology. Proceedings of the 9th International Conference on Safe Communities.26-28february. 2000,Dhaka,Bangladesh

❋❋❋❋❋❋❋